

## العقيدة الطحاوية - 5

عادل بن أحمد

لترقي به تحيا عالما حرا فخور. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم اجعل اقوالنا واعمالنا خالصة لوجهك الكريم. ثم اما بعد ما زلتنا في الكلام على شرح العقيدة الطحاوية وتوقفنا في المرة السابقة عند قول المصنف عليه رحمة الله خالق بلا حاجة رازق بلا مؤنة - 00:00:20

مميت بلا مخافة باعث بلا مشقة وانتهينا من الكلام على هذه العبارات صحيح؟ نعم. ونحن الان باذن الله تعالى وعونه آآ سنبدأ في قول الماتن اتفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:39

المصدق رحمة الله آآ ما زال بصفاته قدیما قبل خلقه لم يزدد بكونهم شيئا لم يكن قبلهم من صفتة وكما كان من صفاتي ازليا كذلك لا يزال عليها ابديا رحمة الله اي - 00:01:10

ان الله سبحانه وتعالى لم يزل متصف بالصفات الكمال. صفات الذات وصفات الفعل ولا يجوز ان يعتقد ان الله وصف بالصفة بعد ان لم يكن متصف بها. ان صفاته سبحانه صفات كمال - 00:01:33

وفقا صفة نقص ولا يجوز ان يكون قد حصل له الكمال بعد ان كان متصف من رجله يعني لماذا يعقل اهل العلم هذا الباب في كتب المعتقد؟ هم يتكلمون على هذا ردا على الجهمية الذين يقولون ان الله عز وجل - 00:01:52

كان وليس له صفات. وان صفاته سبحانه وتعالى حادثة. ما معنى حادثة؟ يعني وجدت بعد ان لم تكن. لأن صفاته عندهم سبحانه وتعالى تعالى الله عن قولهم مخلوقا فمعتقد اهل السنة ان الله عز وجل كان بذاته سبحانه وتعالى وكان كذلك بصفاته. بصفاته عز وجل. لانه يستحيل - 00:02:12

كما مضى معنا تكلمنا قبل ذلك قبل درسین انه يستحيل ان يوجد في الذهن ان يوجد في الواقع شيء بدون صفة. وجود ذات بدون صفة هذا ليس موجودا الا في الذهان. وجود ذات بدون صفة هذا ليس موجودا الا في العقول. يعني لو قلت لك كلمة رجل - 00:02:35

كلمة رجل في العقل يمكن ان توجد رجل بلا صفة. اما في الواقع هذا الرجل لابد ان يكون له صفات. لابد ان يكون طويلا قصيرا سمينا رفيعا عربيا اعجميا لابد ان يكون له صفة. اذا وجود الشيء بدون صفة لا يمكن ان يوجد الا في العقول. وهذا دليل - 00:02:55

في الرد على هؤلاء المبتدعة. الذين يقولون ان الله عز وجل كان مخلوقا وليس له صفة لو وصفوا الله عز وجل بالوجود وليس له صفة فهذا وصف لعدم. هذا وصف لعدم. معنى ذلك انه معدوم سبحانه وتعالى. اذا قلت لك - 00:03:16

لابد ان تسألني اي رجل تقصد ساعرفك ذلك الرجل بذكر صفاتة. فاذا كان المخلوق المخلوق لا يوجد بدون صفة فمن باب اولى ان يجزي الخالق سبحانه وتعالى بصفة. وصفاته ازلية. ما معنى كلمة ازلية؟ كلمة واحدة تساويها - 00:03:34

يعني ها ازلي يعني؟ لا اول له لا اول لها. صفاته سبحانه وتعالى ازلي اي لا اول لها. كما ان ذاته ازلية. فلذلك قال ما زال بصفاته قدیما قبل خلقه - 00:03:54

نعم. لا اول ليس له اول. ليس له بداية. هل ذات الله لها بداية؟ ليس لها بداية. كذلك صفاته ليس لها بداية لم يزل بصفاته قدیما قبل خلقه. هل يصح - 00:04:10

تسمية الله بالقديم سؤال هل يصح ان نسمي الله القديم؟ هذا ليس تسمية هذا خبر. يعني قول المصنف لم يزل بصفاته قدیما هذا

قديم هذا ليس اسماء الله بل هذا خبر عن الله. وكما قال شيخ الاسلام في اكثر من موضع باب الاخبار اعم من باب الاسماء -

00:04:25

يعني يجوز ان خبر عن الله عز وجل دي اخبار لم يسمى بها نفسه. اما في باب التسمية باب التسمية في النداء. لا يجوز ان تقول يا قديم. القديم ليس من اسماء الله. لكن - 00:04:47

ان تقول يا اول هو الاول والآخر. حسنا فهذا من باب الخبر. يعني من من باب الخبر عن الله يصح ان اقول ان الله قديم ان الله موجود واضح؟ هذا لا يأس به لان هذا خبر عن الله. اما في باب التسمية هذا لا يجوز. في باب التسمية لا يجوز ان تسمى الله عز وجل الا بما سمي - 00:05:01

به نفسه سبحانه وتعالى لم يزدد بكونهم شيئا لم يكن قبلهم من صفاتهم. ما معنى هذه العبارة؟ لم يزدد بكونهم شيئا لم يكن قبلهم من صفتة. فهو خالق قبل ان يخلق - 00:05:23

سبحانه وتعالى. يعني لم يكتسب اسم الخالق عندما خلق. واضح؟ هذا بخلاف المخلوق. المخلوق يكتسب الصفة بعد ان يفعلها وبعد ان يتصرف بها. هذا الرجل لم يكن عالما عندما ضرب طلب العلم اصبح عالما. واضح - 00:05:38

تعالى الله ان يشبه المخلوق سبحانه وتعالى. فالله عز وجل خالق قبل ان يخلق. رازق قبل ان يرزق. واضح اذا هذا الباب باب مهم في ماذا؟ في الرد على الذين يقولون ان صفات الله عز وجل صفات الحادثة. حادثة - 00:05:58

ولكن اهل السنة يقولون وسيأتي هذا يقولون ان صفات الله عز وجل قديمة النوع حادثة الاحاد. ما معنى هذه العبارة صفات الله قديمة النوع حادثة الاحاد. قديمة النوع يعني قديمة القدم ذاته سبحانه وتعالى. لا اول لها - 00:06:18

هي صفة الكلام كصفة الخلق كصفة الرزق كالقدرة. كل صفات الله. حادثة الاحاد. ما معنى حادثة الاحاد حادثة يعني مخلوقة لا لها يعني متعلقة بمشيئته يتكلم اذا شاء بما شاء. هو قبل ان يكلم موسى سبحانه وتعالى كان متكلما - 00:06:40

لكن عندما يريد ان يتكلم هذه الارادة ارادة حادثة. يعني ارادة جديدة ليس مخلوقة. ليس معنى حادثة الاحاد يعني مخلوقة الاحاد. الاحاد يعني الافراد من فصمة الله قديمة النوع حادثة الافراد. حادثة الاحاد. مرة اخرى. معنى حادثة يعني ماذا؟ ها؟ يعني متعلقة -

00:07:01

بارادته كلما اراد ان يتكلم تكلم. ليس حديثا بمعنى مخلوقة. صفات الله عز وجل ليست حادثة سواء بالنوع او بالاحاد. لكنها بالنوع نوع الصفة قديم قدم ذات الله. لكنه اذا شاء ان يتكلم تكلم. اهل البدع يقولون في شبهة - 00:07:21

هذه وسيأتي رد هذه الشبهات. يقولون في شبهاتهم لو قلنا ان صفات الله صفات الله قديمة قدم الذات معنى ذلك اننا جعلنا الله مع الله. معنى ذلك اننا جعلنا الله مع الله. ولذلك كان الجهم ابن صفوان عليه من الله ما يستحق - 00:07:41

لو اثبتت لله تسعه وتسعين اسماء لعبدت تسعه وتسعين لها. وهذا جهل لانه لا يمكن ان يتصور وجود صفة بدون الذات واضح؟ كما قلنا كما قلت منذ قليل وجود ذات بدون صفة هذا لا يوجد في الواقع انما يوجد في ماذا - 00:08:01

العقل فقط في الازهان. فاذا اذا الصفة متصلة بالذات. متصلة بالذات. واضح؟ وسيأتي الكلام على مسألة هل الصفة هي عين الموصوف او اسم وعين المسمى ام لا؟ وان اهل البدع هم اول من اطلقوا هذا الاشكال وهذا السؤال حتى يعني ينصرفوا مذهبهم حتى ينصرفوا - 00:08:22

اذا بالضبط هو يقول لانهم يقولون وسيأتي هذا الكلام باني ساقول لانك سألتهم يقولون هل الاسم عين المسمى ام لهذا السؤال؟ يعني انت اسمك مثلا زيد. هل زيد هو نفسه الشخص زيد ام لا - 00:08:42

فاما قلنا لهم الاسم ليس عين المسمى ليس عين المسمى سيقولون اذا الاسم ليس اسماء الله مخلوقة. لانه لا يمكن ان يوجد خالق مع الله. الخالق واحد سبحانه وتعالى. ذات الله عز وجل تعالى الله ان تكوني مخلوقة. ذات الله ليست مخلوقة - 00:09:04

وانتم تقولون ان الاسم غير المسمى غير الذات فيلزم من ذلك ان الاسم ماذا؟ مخلوق. لان كل ما هو غير الله مخلوق اليه كل ما هو غير الله مخلوق الجواب بلى - 00:09:21

فإذا واسم ليس عين المسمى هل يصح ان نقول ان الاسم هو المسمى؟ او الاسم ليس عين المسمى؟ التفصيل في هذا الكلام ان هذا السؤال سؤال حادث. كما قال الطبرى الطبرى عليه رحمة الله - [00:09:36](#)

في كتاب صلاح السنة قال ان هذه هذا السؤال وهذا الاشكال لم يرد في ذهن الصحابة ولا في ذهن التابعين وانما هذا سؤال ورد عند المبتدعة الجهمية ومن حسنا نعم. هذه الفلسفة هكذا حتى يثبتوا مذهبهم الباطل. هو سيسألك - [00:09:50](#)

انت تقول هل الاسم هو عين المسمى ام لا؟ اذا قلت نعم نقضك بالعقل فان المعروف ان الاسم ليس وعين الذات. واذا قلت لا اذا قلت نعم. اذا قلت لا ليس عيني المسمى يقول يلزمك ان تقول ان اسماء - [00:10:08](#)

والله مخلوقة. والصحيح في هذا ان نقول ليس الاسم عين المسمى وليس الاسم غير المسمى. وانما نقول الاسم للمسمى. الاسم للمسمى وهذا تعبير القرآن والسنة. قال تعالى والله الاسماء لله. لله. الاسم للمسمى. وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله تسعه وتسعين اسماء. من احصاها دخل الجنة - [00:10:22](#)

فلا نقول ان الاسم هو عين المسمى ولا نقول ان الاسم غير المسمى؟ وانما نقول ان الاسم للمسمى بعض اهل السنة قالوا الاسم. اهل السنة بعضهم قالوا هذا الاسم غير المسمى ولكنهم قالوا لا يلزم من هذا لا يلزم من هذا ان اسماء الله مخلوقة. فان الاسم لا يوجد الا متعلقا - [00:10:48](#)

لا يوجد اسم بدون ذات واضح؟ اذا قلت زيد هل يمكن يوجد زيد بدون شخص بدون لحم ودم؟ والله المثل الاعلى اذا قلت من اسماء الله العليم هل يمكن ان يوجد اسم الله العليم بدون ذاته - [00:11:11](#)

سبحانه وتعالى لا يمكن واضح فهم يقولون اهل السنة يقولون وهذا الكلام قاله الطبرى في صحيح السنة الاولى ان نقول ان الاسم للمسمى حتى نخرج من لوازمه الباطلة واضح؟ الذين يقولون من اهل السنة ان الاسم غير المسمى يقولون قد يرد في بعض النصوص يرد في بعض النصوص ان الاسم غير المسمى - [00:11:24](#)

ويرد في بعض النصوص ان الاسم هو المسمى. حسب مراد الشارع سبحانه وتعالى. مثال ذلك. يقول الله عز وجل سبح اسم ربك الاعلى. سبح اسم ربك الاعلى. هنا المقصود الاسم فقط ام مقصود الذات - [00:11:47](#)

الذات ها اعوذ بكلمات الله المقصود الكلمات ام الذات؟ الذات هنا الكلمات تطلق على الذات. واسم ربك الاعلى يطلق على الذات. قول النبي صلى الله عليه وسلم انا مع عبدي - [00:12:04](#)

ما ذكرني وتحركت بي شفتيه تحركت بي حليف قدسي هو حديث صحيح صححه الشيخ الالباني حديث قدسي يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل نعم يابني ان نقول قال الله عز وجل. يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل انا مع عبدي - [00:12:18](#)

ما ذكرني وتحركت بي شفتيه تحركت بي شفتيه المقصود هنا الاسم ام المسمى من يوافقه ومن يخالفه؟ انا مع عبدي ما تحركت بي شفتيه. هنا المقصود الاسم ام المسمى لا كيف؟ هل الله عز وجل بداء المسمى هو الذات؟ هل الله عز وجل تتحرى بك شفتيه؟ لا لسه. اذا في نصوص الشريعة هناك نصوص - [00:12:39](#)

تقصد الاسم؟ هناك تقصد المسمى فلا يصح ان نقول مطلقا ان الاسم هو عين المسمى ولا يصح ان نقول ان الاسم هو ليس عين المسمى انما نقول الاسم للمسمى حتى نخرج من لوازمه الباطلة. واضح هذا؟ اذا خلاصة الكلام كما قلت انت ابيه فلسفة حادثة. هم احدثوها حتى - [00:13:11](#)

سيدل على مذهبهم الباطل حتى يدلوا على مذهبهم الباطل ان اسماء الله مخلوقة. وهم ارادوا ان ينزعوا الله عز وجل عن مشابهة المخلوقين فوقعوا في اسوأ من ذلك. انهم عبدوا عدما. عبدوا عدما. عندما نقول ان الله عز وجل ذاتهم بدون اسماء وبدون صفات. في الحقيقة - [00:13:32](#)

قوم يعبدون عدما. تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. قال ولا يجد على هذا صفات الفعل. والصفات الاختيارية ونحوها كالخلق والتصوير والاحياء والمادة والفضل والطيب والاستواء والاتيان والمجيء والنزول والغضب والرضا. ونحو ذلك مما وصف به نفسه

وان كنا لا ندرك كنه وحقيقة التي هي تأويلاه. ولا ندخل في ذلك متأولين بارائنا. ولا باهواننا ولكن اصل معناه معلوم لنا. كما قال الامام مالك رضي الله عنه لما سئل عن قوله تعالى ثم استوى على العرش كيف استوى؟ فقال الاستواء معلوم والكيف مجهول؟ يعني -

00:14:21

هو يقول ولا يرد على هذه صفات الفعل. ما معنى ولا يرد على هذه؟ يعني لا يعترض لا يعترض لا يعترض على قولنا في المتن ما زال بصفاته قديما قبل خلقه. لا يعترض على هذا ان هناك بعض صفات الافعال اختيارية. حادثة الاحاد كما قلنامنذ قليل - 00:14:50

صفات الله قديمة النوع حادثة الاحاد. فعندما نقول قديمة النوع ممكنا شخص يقول هناك صفات حادثة. كالنزول هذا يحدث نزوله سبحانه وتعالى الى سماء الدنيا والمجيء والكلام والاتيان والضحك والرضا والغضب. هذه صفات حادثة. حادثة النوع من الاحاد -

00:15:10

حادثة النوع او الاحد حادثة الاحاد يعني بارادة الله. اما نوع هذه الصفات قديم فلا يرد على هذا فلا يعترض لا يعترض على قدم صفات الله عز وجل ان هناك بعض صفات الافعال هي صفات ماذ؟ اختيارية متعلقة بالمشيئة متعلقة بالمشيئة - 00:15:30 الاستواء وغيرها من الصفات. نعم والامام مالك لما سئل عن الاستواء قال كيف استوى؟ قال الاستواء معلوم. ما معنى معلوم معلوم في اللغة العربية. لأن الاستواء هو العلو والارتفاع والقصد - 00:15:50

والكيف مجهول والسؤال وانه بذلة وما اراك الا مبتدع فامر به فاخرج. اذا ماذا باهل السنة؟ التفويض. التفويض في ماذ؟ في الكيفية. ليس التفويض في المعنى خلافا للمبتعدة الذين فوضوا بالغوا في الاتبات فوضوا في الكيف والمعنى - 00:16:06

واضح مذهب المفوض وايضا مذهب باطن. مذهب باطل. الذين يقولون لا نعلم المعنى. لا نعلم معنى العليم ولا الرحيم ولا لا نعلم معنى صفة الغضب ولا الرضا فمعنى هذا ان الله عز وجل وان نبيه صلى الله عليه وسلم خاطبنا - 00:16:26

بكلام لا يفهم وهذا اتهام لله عز وجل بعدم البيان واتهام للنبي عليه الصلاة والسلام بعدم البيان عن الله تعالى. نعم ان كانت هذه الاحوال تحدث في وقت دون وقت كما في حديث الشفاعة ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله - 00:16:43

الآن احد الغضب حادثة احد الغضب حادثة غضب غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله فلان نوع هذا الغضب احد حادث. اما نو الغضب ان الله عز وجل له صفة الغضب. فهو نوع قديم متعلق بذاته عز وجل. نعم - 00:17:06

مصنفة بسم الله مسميات الجنة فقط مصممة وحقيقة ممكنا يعني طبعا لا يمكن هذا لكن هذا تقصد المفوضة ام تقصد من المفوضة. نعم هذا باطل لمن لا فهمت كلامك ويقول المفوض عندما يقولون نحن نفوض المعنى - 00:17:31

كمانا لا نعلم الجنة فيها فاكهة. كما هل هي كفايات الدنيا ليس في الدنيا من الاخرة الا الاسماء. ما معنى هذا يعني؟ هذا ليس لكن هذا كلام بعض السلف. هذا ليس بحديث. المعنى ان فاكهة الجنة هي التفاح - 00:18:01

او الرمان او العنبر الذي نعرفه. لكن هل بنفس الكيفية؟ هل نحن لا نعرف ما هو الله عز وجل عندما وصف لنا نهار الجنة؟ فيه انها من ماء وانهار من عسل مصفي. هل نحن هل نعرف ما هو العسل؟ نعرف العسل؟ شراب حلو الطعم. نعرف معناه. ولكن حقيقة العسل وكيفيته ان نعرفه - 00:18:16

اذا هذا رد عليهم ايضا. لأن الله كل معنى كلامهم ان كلمة ماء تساوي كلمة خمر كلها مجهولة المعنى لكننا نعرف ان هناك فرق بين الماء والعسل والخمر واللبن - 00:18:36

هناك فروق بينها وكذلك هناك فرق بين الغفور والرحيم والعفو والتواب واضح؟ خروق نعرفها في اللغة. لكن كيفية الصفة تستطيع ان تسمى هذا الدرجات درجة الصفة كيفية درجتها كيف تكون؟ - 00:18:51

لا يعلمها الا الله عز وجل. لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى نعم بهذا الاعتبار غير ممتنع ولا يطلق عليه انه حدث بعد ان لم يكن. لا هو كان الغضب كان موجودا الكلام كان موجودا. ولكن حدث - 00:19:08

متعلقا بارادة الله. حدث متعلقا بارادة الله تعالى ان من تكلم اليوم وكان متكلما بالامس لا يقال انه حدث له كلام. ولو كان غير متكلم لافة ثم تكلم يقال حدث له الكلام. فالساكت لغير افة يسمى متكلما بالقوة. بمعنى انه - 00:19:27

تكلموا اذا شاء وفي حال تكلمه يسمى متكلما بالفعل وكذلك الكاتب في حال الكتابة هو كاتب بالفعل. ولا يخرج عن كونه كاتبا في حال عدم مباشرته للكتابة. اذا من الارخس - 00:19:53

ولد اخرس لا يتكلم. ثم نطق وتكلم هل نسميه كان متكلما ام نسميه حادث الكلام حلو في الكلام. فالذين يقولون ان الله عز وجل ما كان متكلما ثم تكلم يجنبونه بالاخرس - 00:20:10

يشبهونه بالاخرس وهذا نقص وسبة لله عز وجل. ضعف هناك متكلم بالقوة ومتكلم بالفعل. الذي لا يتكلم الان نسميه في متكلم متكلم بماذا بالقوة؟ عنده القدرة على الكلام اذا شاء - 00:20:27

واضح؟ والله المثل الاعلى. الله عز وجل متكلم سبحانه وتعالى ولم يزل متكلما واحدا كلامه حادثة متعلقة بمشيئته متعلقة بمشيئته. واذا لم نقل هذا كان هذا نسبة النقص الى الله عز وجل. نقول فلان كاتب وهو لا يكتب الان - 00:20:43

معنى كاتب يعني يعرف الكتاب ماهر من الكتاب عنده قوة الكتابة. نعم. قال وحلول الحوادث بالرب تعالى علم الكلام المذموم لم يرد نفيه ولا يسبته في كتاب ولا سنة. مصطلح حلول الحوادث هذا مصطلح - 00:21:02

معنا في آآ في هذا الكتاب وفي غيره من الكتب اذا قرأت مصطلحات مجملة هناك مصطلحات مجملة ما معنى مجملة؟ لا يصح اثباتها مطلقا ولا يصح نفيها مطلقا. بل لابد ان نستفصل فيها المتكلم بها. اذا تكلم احد بهذا المصطلح لابد ان نستفصله. يعني نطلب منه التفصيل - 00:21:22

ماذا تقصد بهذا المصطلح؟ من هذه المصطلحات حلول الحوادث حلول يعني حل بالشيء اي دخل فيه الحوادث يعني المخلوقات يقولون حلول الحوادث ممتنع. في حق الله. الحوادث يعني المخلوقات. يقولون انتم تقولون ان كلام الله حادث الآحاد - 00:21:42 وهذا باطل لان الحوادث لا تحل بالله عز وجل. لان الله قديم سبحانه وتعالى. فنقول لهم كلامكم هو الباطل. ماذا تقصدون بحلول الحوادث؟ ان كنتم تقصدون بحلول الحوادث ان المخلوق - 00:22:02

ذات المخلوق قد تحل في ذات الخالق فهذا باطل لا نقول به ان كنتم تقولون حلول الحوادث معناه المنفي عنكم معناه ان الله عز وجل لا يمكن ان يتكلم اذا اراد. لان هذا الكلام حادث فهذا باطل - 00:22:16

فهذا باطل. المعنى الاول نفي حلول الحوادث. بمعنى ان المخلوقات تحل بالله عز وجل هذا منفي هذا النفي صحيح المعنى الثاني لا في حلول الحوادث بمعنى ان افعال الله عز وجل الحادثة - 00:22:32

ليست افعالا له لا لا يتكلم لان انا لو اتكلم هذا الكلام حادث. والحادث لا يحل بالقديم. واضح؟ هذا المعنى باطل لان هذا الحادث ليس مخلوقا انما قلنا هو حادث بمعنى انه ماذا؟ حادث المشيئه. حادث الارادة. ليس الحادث بأنه معنى مخلوق. واضح - 00:22:47 مرة اخرى الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات. فكما انا نقول ان ذات الخالق ليست مخلوقة وكذلك صفاته ليست مخلوقة وكما انا نقول ان ذات المخلوق مخلوقة فلابد ان تكون صفاته مخلوقة. فالكلام في الصفات كما قال شيخ الاسلام فرع عن الكلام في الذات - 00:23:08

سبب ضلال هؤلاء انهم قاسوا الخالق على المخلوق نقول لهم انتم تقولون ان ذات الله ليست مخلوقة. فيلزمكم ان تقولوا ان صفاته كذلك ليست مخلوقة. لا صفاته كذلك ليست مخلوقة. فهو يقول - 00:23:28

حلول الحوادث اقرأ هذا مرة اخرى. وحلول المحاضرات في قوله تعالى المنسي في علم الكلام المذموم. لم يرد نفيه ولا في كتاب ولا سنة. وفيه اجمالا فان نريد انه سبحانه لا يحل في زاته المقدسة شيء من مخلوقاته - 00:23:43

او لا يحدث له وصف متجدد لم يكن فهذا نفي صحيح. اذا النفي الصحيح له معنيان. نفي الصحيح نفي حلول الحوادث له معنيين. المعنى الاول ان المخلوقات لا حلوا في ذات الله. المعنى الثاني لا يحدث لله عز وجل وصف جديد لم يكن - 00:24:03 ليحده لله وصف جديد لم يكن لها لا يمكن ان يكون الان نقول صفات الله كلها قديمة الا صفة الضحك لم يكن يضحك ثم اصبح

يوضح لا ده باطل. واضح؟ - 00:24:27

نعم. هذا نفي صحيح نعم يوجد يوجد الاشاعرة انت كلهم بقى ده كلم. موجودون في كل مكان. الاشاعرة هم في الحقيقة يقولون ان كلام الله مخلوق وان القرآن مخلوق. وان وان كانوا يقولون بالكلام النفسي. كما سيأتي - 00:24:39  
البيجوري نعم. في بعض الكلام هو الكلام. نعم. حقيقة مذاهبهم انهم ينفون الكلام. ينفون صفة الكلام. هؤلاء موجودون حتى الان نعم وان اريد به نفي الصفات الاختيارية من انه لا يفعل ما يريد ولا يتكلم بما شاء اذا شاء - 00:25:00

انه يرضى ويرضى لا كأحد من الورى. ولا يوصف بما وصف به نفسه من النزول والارتفاع والاتيان كما يليق بجلاله وعظمته فهذا نسك باطل. اذا نفي الباطل هو نفي الصفات الاختيارية. النفي الباطل الذي يريد ان يتوصل اليه المتكلمون بقولهم - 00:25:27  
ان الله عز وجل لا تحل فيه الحوادث لا يريدون النفي الصحيح انما يريدون ماذ؟ النفي الباطل. ما هو النفي الباطل؟ نفي افعال الله وصفاته الاختيارية. نفي الافعال الاختيارية. كالكلام والرضا - 00:25:51

الغضب والنذول واضح؟ نعم واهل الكلام المذموم يطلقون الناس في حلول الحوادث. فيسلم السنى للمتكلم ذلك على ظني انه نفي عنه سبحانه ما لا يليق بجلاله. السنى الذي لا يفهم مكرهم - 00:26:04

يسلم لهم يسلم للمتكلم لصاحب علم الكلام بهذا يقول له انت تقول بنفي الحوادث فالسنى يظن نفي الحوادث يعني لا في حلول المخلوقات يقول نعم انا اسلم بهذا. يقول له يلزمك ان تسلم ان الله عز وجل ليوضحك ولا يتكلم ولا يرضى ولا يغضب بافعال الحادثة - 00:26:25

فماذا السنى لابد ان يكون منتبها عندما ينافى المتكلمين من الاشاعرة وغيرهم. يقول له ماذا تقصد بهذا المصطلح؟ ماذا تقصد بمصطلح حلول ماذا تقصد بهذا المصطلح؟ هذا كمصطلاح الجهة ومصطلح الحيز واضح؟ سيأتي الكلام على هذا. على بعض المصطلحات المجملة. المصطلحات المجملة عند اهل البيت - 00:26:46

ايده يستفسرون فيها لا تقبل باطلاق ولا تنفي باطلاق نعم فماذا سلم له هذا المishi الزمه نفي الصفات الاختيارية وصفات الشعر. وهو لازم له. هو لازم له لازم للسنة - 00:27:06

اما سلم في عموم لا في حلول الحوادث. نحن لا نقول بنفي حلول الحوادث مطلقا. نقولها بالمعنى الاول الصحيح اما المعنى الثاني الباطل هو نفي الافعال الاختيارية لا نسلم به - 00:27:26

وانما اوتى السنى من تسلیم هذا النفي المجمل وانا فلو استفسر واستفسر لم ينقطع معه. يعني لم تنتقطع حجته لم تنتقطع حجة السنى مع المتكلم. لو استفصل المتكلم وقال له ماذا تقصد بحلول الحوادث - 00:27:42

وقبل المعنى الصحيح ورد المعنى الباطل من قطع معه ما استطاع المتكلم ان آآيقطع حجة السنى. نعم نعم بالضبط وكذا مسألة الصفة هل هي زائدة عن الذات ام لا؟ لفظها مجمل وكذلك لفظ الغير فيه اجمال. وقد يراد - 00:28:02

وبه ما ليس هو ايه. وقد يراد به ما جاز مفارقته له. ما معنى هذا مسألة هو يتكلم الان على الفاظ اخرى مجملة. مسألة الصفة هل هي زائدة على الذات ام لا؟ كما منذ قد ذكرنا منذ قليل. هل الاسم عين مسمى ام لا؟ فماذا قلت له - 00:28:29

الصفة زائدة عن الذات. يقول خلاص كل ما كان زائدا عن الذات فهو مخلوق. اذا الصفة مخلوقة واذا قلت له الصفة ليست زائدة عن الذات. يقول هذه المكابرة. لان المعروف ان الصفة غير الذات. فنحن نقول له لا نقول ان الصفة زائدة عن الذات - 00:28:48

ولنقول ان الصفة عين الذات نقول ان الصفة للذات كما نقول ان الاسم للمسمى. واضح؟ لانه لا يمكن ان توجد صفة. انا اعرف ان هذا الكلام غريب قليلا كلام فلسفى لكن لابد ان نعرفه لانه يرد على اهل البدع بهذا. نحن الان ندرس شيئا متخصصا في الرد على اهل البدع. هم - 00:29:06

يقولون الصفة مخلوقة. لماذا الصفة مخلوقة؟ لان الصفة غير الذات. فنقول هذا كلام مجمل. نحن لا نقول ان الصفة غير الذات بهذا اللازم. لانه لا يمكن ان توجد صفة بدون ذات لا في الذهن - 00:29:24

يعني عندما اقول لك هل تعرف السمن لكن هل يوجد ان يوجد سمن شخص سمين بدون شخص سمين؟ هل تعرف الذكاء؟ انا اعرف

الذكاء الذكاء هو سرعة الفهم هل يمكن ان يوجد ذكاء بدون عقل ذكي؟ بدون ذات لا يمكن - 00:29:37

واضح؟ فلا مرة اخرى نقول ان الصفات المجردة لا توجد الا في الذهان الا في الاذان. لابد ان يوجد الذات المجردة لا توجد الا في الاذان. لابد ان الذات يكون لها صفة ملازمة لها - 00:29:55

فالذات ملازمة ملازمة للصفة. والصفة ملازمة للذات. الذهن لا يوجد فيه ذات مجردة ولا صفة مجردة. واضح الذهن الواقع لا يوجد فيه ذات مجردة ولا صفة مجردة. الصفة المجردة والذات المجردة لا توجد الا في الذهن - 00:30:09

واضح؟ الذكاء الغباء العلم الجهل معرفة لكن هل يوجد ان يوجد علم بدون شخص عالم او جهل بدون شخص جاهل. اذا مرة اخيرة الذات المجردة والصفة المجردة لا توجد الا في الذهن. اما الواقع لابد ان تقتربن فيه الذات بالصفة - 00:30:28

الواقع لابد ان تجتمع فيه الذات مع الصفة. فلذلك هو يقول كذا مسألة الصفة هل هي زائدة عن الذات ام لا مجمل وكذلك لفظ الغير. يعني هل الصفة او الاسم هو غير المسمى؟ او الصفة غير المسمى ام ذات المسمى؟ فيه اجمال - 00:30:50

وقد يراد بهما ليس هو رياه وقد يراد بهما جاز مفارقته له ولهذا كان ائمة السنّة رحّمهم الله تعالى لا يطلقون على صفات الله وكلامه انه غيرهم ولا انه ليس غيره. سكتوا عن هذا - 00:31:11

سكتوا عن هذا الامر. نعم. لأن اطلاق لان اطلاق الايات قد يشعر ان ذلك مباين له. يعني لو قلنا ان الصفات غير الله معنى ذلك ان الصفات مبادنة ما معنى مبين اي منفصلة. فإذا قلنا انها منفصلة فهي مخلوقة. لأن كل ما كان منفصل على عين الله فهو مخلوق - 00:31:32

هذا التفكير. هذا الحقيقة الفكر الجامية اصله من اليهود اصله من يعني اصل مذهب صفوان هو من لبيد ابن الاعصم اليهودي. لبيد ابن الاعصم. لبيد ابن الاعصم ثم الى طالوت ثم الى بيان ابن سمعان. ثم الى - 00:31:51

من صفوان. هذا هذا سند آآ سيد الجهمية كما ذكر ذلك ابن القيم وغير واحد. ابن القيم ذكر هدف النونية. فسببه سببه ضلالهم هذا انهم اخذوا هذا من اليهود. ها - 00:32:10

واليهود هم الذين وصفوا الله عز وجل بالنقض. وقالت اليهود يد الله مغلولة. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. بل يداه مبسوطتان. نعم - فهم اخذوا هذا الفكر من ووصف الله بالنقض هم يظنون انهم ينزعون الله اخذوه من اليهود. نعم عليهم من الله ما يستحقون. نعم - 00:32:25

واطلاق النفي قد يشعر بأنه هو هو اذ كان لفظ الغير فيه اجمال لان لفظ الغير الا مع البيان والتفصيل. ما هو التفصيل؟ سيفصل ذلك. فان اريد - 00:32:46

يعني ما هو التفصيل في لفظ الغير؟ هل الصفة غير المسمى ام الصفة غير المسمى اه كما يطلق الا مع البيان والتفصيل. هم. فان نريد به ان هناك زاتا مجردة قائمة بنفسها منفصلة عن الصفات - 00:33:10

الزائدة عليها فهذا غير صحيح. لانه لا يمكن ان توجد ذات مجردة بدون صفات الا في العقل. معنى ذلك ان الله عدم نعم استعان الله عن ذلك. نزيد به ان الصفات زائدة على الزات التي يفهمون من معناها غير ما يفهمون من معنى الصفة. وهذا حق. حق - 00:33:25

نعم ان ارد بي ان الصفات لها معنى زائد على الذات فهذا حق واضح؟ فان المعرفة ان الصفة في العقل والفطرة ان الصفة غير الذات. معنى غير ان لها معنى غير الذات - 00:33:46

يعني ذاتك لها معنى من اللحم والعظم والعقل واضح؟ وصفة السمن صفة البياض صفة السواد هذا شيء زائد نعم نعم. الذات والمعنى. والمعنى لا يمكن ان يقوم بدون ذات. والذات لا يمكن ان تقوم بدون معنى. فهذا مقتضان - 00:33:59

فهذا حق. المعنى الثاني حق. ان الصفة تفهم منها معنى زائد على الذات. اما المعنى الاول وهو ان الصفة منفصل عن الذات. يمكن ان توجد منفصل عن الذات فهذا معنى باطل - 00:34:22

ان الصفة لا يمكن ان توجد في الواقع منفصلة عن الذات. نعم ليس في الخارج ذات مجردة عن الصفات. في الخارج يعني في الواقع كما قلنا. في الذهن يوجد ذات مجردة عن الصفات. اقول لك رجل نعم تعرف ان الرجل هذا - 00:34:37

اـه ليس اـنـتـي لـكـنـ مـجـرـبـ عـلـىـ الصـفـاتـ فـيـ لـاـ تـعـرـفـ صـفـتـهـ. اـمـاـ فـيـ الـاـوـاقـعـ اـوـلـ مـاـ اـقـولـ لـكـ زـيـدـ اـذـاـ كـنـتـ تـعـرـفـ سـتـعـرـفـ صـفـاتـهـ. اـذـاـ كـنـتـ لـاـ تـعـرـفـ سـتـقـولـ لـصـفـ لـزـيـدـ. فـيـ الـاـوـاقـعـ فـيـ الـخـارـجـ يـعـنـيـ فـيـ الـاـوـاقـعـ لـاـ يـوـجـدـ صـفـةـ. لـاـ يـوـجـدـ ذـاتـ مـجـرـدـةـ عـنـ الصـفـاتـ. لـاـ يـوـجـدـ ذـاتـ -

00:34:52

عـنـ الصـفـاتـ. نـعـمـ. وـلـكـنـيـ فـيـ الـخـارـجـ ذـاتـ مـجـرـدـةـ عـنـ الصـفـاتـ. بـلـيـزـاتـ مـوـصـفـةـ بـصـفـةـ الـكـمـالـ التـابـتـةـ اـنـهـ تـنـفـصـلـ عـنـهـ. وـانـماـ يـفـرـضـ

الـذـهـنـ زـاتـاـ وـصـفـةـ كـلـاـ وـحـدـهـ. كـمـاـ قـلـنـاـ الـذـهـنـ يـمـكـنـ يـتـصـورـ ذـاتـ فـقـطـ. وـيـمـكـنـ اـنـ يـتـصـورـ صـفـةـ فـقـطـ -

يـمـكـنـ اـنـ يـتـصـورـ كـلـ وـاحـدـ لـوـحـدـهـ. لـكـنـ الـخـارـجـ فـيـ الـاـوـاقـعـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـوـجـدـ ذـاتـ بـدـوـنـ صـفـةـ اوـ صـفـةـ بـدـوـنـ ذـاتـ. نـعـمـ لـكـنـ لـيـسـ فـيـ

الـخـارـجـ ذـاتـ غـيرـ مـوـصـفـاـ فـاـنـ هـذـاـ مـحـالـ -

وـلـوـ لـمـ يـكـنـ اـلـاـ الـوـجـودـ فـاـنـهـ لـاـ تـنـفـكـ عـنـ الـمـوـجـودـ. مـاـ مـعـنـىـ هـذـاـ؟ نـحـنـ نـقـولـ لـهـمـ هـذـاـ اـيـضـاـ يـصـحـ اـنـ يـسـتـدـلـ بـهـ عـلـيـهـمـ. نـقـولـ لـهـمـ طـيـبـ

خـلاـصـ اـنـتـمـ تـنـفـونـ كـلـ الصـفـاتـ لـاـنـكـمـ تـقـولـونـ اـنـ الصـفـاتـ غـيرـ الذـاتـ وـكـلـ ماـ كـانـ غـيرـ الذـاتـ مـخـلـوقـ اـلـاـ انـ هـذـهـ الصـفـاتـ لـيـسـ مـوـجـودـةـ.

فـنـقـولـ لـهـمـ هـلـ تـثـبـتـونـ الـوـجـودـ -

صـفـةـ الـوـجـودـ لـاـبـدـ اـنـ يـقـولـواـ مـاـذـاـ؟ نـعـمـ طـبـ لـمـ اـثـبـتـمـ صـفـةـ الـوـجـودـ وـلـمـ تـثـبـتـوـ بـاـقـيـ الصـفـاتـ. يـلـزـمـكـمـ اـنـ تـقـولـواـ اـنـ صـفـةـ الـوـجـودـ اـيـضـاـ

لـيـسـ مـوـجـودـةـ لـاـنـهـ مـنـفـصـلـةـ عـنـ الذـاتـ. اـنـتـمـ تـقـولـونـ اـنـ الصـفـاتـ مـنـفـصـلـةـ عـنـ الذـاتـ -

فـلـمـاـ اـسـتـثـنـيـتـ صـفـةـ الـوـجـودـ لـاـنـهـمـ لـوـ نـفـوـاـ صـفـةـ الـوـجـودـ سـيـكـونـونـ مـلـحـدـيـنـ. صـحـ سـيـتـهـوـنـ بـالـلـاحـادـ نـعـمـ. فـلـيـزـمـهـمـ اـنـ يـشـبـتـوـ بـاـقـيـ

الـصـفـاتـ كـمـاـ اـثـبـتـوـ صـفـةـ الـوـجـودـ. فـالـقـوـلـ فـيـ بـاـقـيـ الصـفـاتـ كـاـلـقـوـلـ هـاـ -

فـيـ صـفـةـ الـوـجـودـ وـاـضـحـ؟ نـعـمـ قـالـ وـلـوـ لـمـ يـكـنـ اـلـاـ صـفـةـ الـوـجـودـ فـاـنـهـ لـاـ تـنـفـكـ عـنـ الـمـوـجـودـ. يـعـنـيـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـنـفـصـلـ صـفـةـ الـوـجـودـ عـنـ

الـمـوـجـودـ سـبـحـاـنـهـ تـعـالـىـ. نـعـمـ. يـعـنـيـ هـذـاـ مـثـلـ الـمـ نـقـلـ مـنـذـ قـلـيلـ. الـكـلـامـ فـيـ الصـفـاتـ فـرـعـ عـنـ الـكـلـمـةـ فـيـ الذـاتـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـقـولـ قـاـعـدـةـ

اـيـضـاـ -

الـكـلـامـ فـيـ بـاـقـيـ الصـفـاتـ كـاـلـكـلـامـ فـيـ صـفـةـ الـوـجـودـ لـاـنـكـمـ تـثـبـتـوـ صـفـةـ الـوـجـودـ فـيـلـزـمـكـمـ اـنـ تـثـبـتـوـ بـاـقـيـ الصـفـاتـ وـاـنـ كـانـ الـذـهـنـ يـفـرـضـ

ذـاتـاـ مـوـجـودـاـ تـصـوـرـ هـذـاـ وـهـذـاـ وـحـدـهـ. يـعـنـيـ الذـاتـ وـحـدـهـ وـالـوـجـودـ وـحـدـهـ. لـكـنـ لـاـ يـنـفـكـ اـحـدـهـمـاـ عـنـ الـاـخـرـ فـيـ الـخـارـجـ فـيـ الـاـوـاقـعـ -

00:37:10

لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـوـجـدـ مـوـجـودـ بـدـوـنـ ذـاتـ وـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـوـجـدـ زـادـ بـدـوـنـ مـوـجـودـ بـدـوـنـ وـجـودـ مـنـ صـفـاتـ الـوـجـودـ. نـعـمـ نـعـمـ الـخـارـجـ عـكـسـ

الـذـهـنـ الـوـاـقـعـ يـعـنـيـ. اـهـ يـقـولـ بـعـضـهـمـ الصـفـةـ لـاـ عـيـنـ مـوـصـفـ وـلـاـ غـيـرـهـ -

وـهـذـاـ لـهـ مـعـنـيـ صـحـيـحـاـ. وـهـوـ اـنـ الصـفـةـ لـيـسـ عـيـنـ ذـاتـ الـمـوـجـودـ الـذـيـ يـفـرـضـهـاـ الـذـهـنـ مـجـرـدـهـ بـلـ هـيـ غـيرـ وـلـيـسـ غـيرـ المـوـصـفـ بـلـ

الـمـوـصـفـ بـصـفـاتـهـ شـيـءـ وـاحـدـ غـيرـ مـتـعـدـدـهـ. نـعـمـ لـاـنـاـ قـلـنـاـ مـنـذـ قـلـيلـ اـنـ جـهـ مـنـ قـالـ لـوـ اـثـبـتـ اللـهـ -

تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ اـسـمـاـ لـاـعـبـاتـهـ تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ الـهـ. الـمـوـصـفـ بـصـفـاتـهـ شـيـءـ وـاحـدـ. غـيرـ مـتـعـدـدـ. وـاـنـتـ تـقـولـ هـذـاـ فـيـ الـمـخـلـوقـ. فـلـانـ هـذـاـ عـالـمـ

كـرـيـمـ شـجـاعـ رـحـيمـ وـوـاحـدـ فـكـيـفـ هـلـ نـقـولـ اـنـ هـذـاـ مـتـعـدـدـ؟ هـيـ ذـاتـ وـاحـدـةـ. نـعـمـ. وـالـتـحـقـيقـ. وـالـتـحـقـيقـ يـفـرـقـ بـيـنـ قـوـلـ الـقـائـلـ الصـفـاتـ

غـيرـ الذـاتـ -

وـبـيـنـ قـوـلـهـ صـفـاتـ اللـهـ غـيرـ اللـهـ. فـاـنـ ثـانـيـةـ بـاـطـلـ لـاـنـ مـسـمـيـ اللـهـ يـدـخـلـ فـيـهـ صـفـاتـهـ بـخـلـافـ مـسـمـيـ الذـاتـ فـاـنـهـ لـاـ يـدـخـلـ فـيـهـ الصـفـاتـ. لـاـنـ

الـمـرـادـ اـنـ الصـفـاتـ زـائـدـةـ عـلـىـ ماـ اـثـبـتـهـ الـمـثـبـتوـنـ مـنـ الذـاتـ. وـالـلـهـ تـعـالـىـ هـوـ الذـاتـ الـمـوـصـفـ -

بـصـفـاتـهـ الـلـازـمـةـ. وـلـهـذـاـ قـالـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ لـاـ زـالـ بـصـفـاتـهـ. وـلـمـ يـقـلـ لـاـ زـالـ وـصـفـاتـهـ لـاـ عـطـفـ يـقـضـيـ المـغـاـيـرـةـ. لـوـ قـلـنـاـ لـاـ زـالـ وـصـفـاتـهـ

مـعـنـاـهـاـ اـنـ صـفـاتـ غـيرـهـ لـكـنـهـ مـاـ زـالـ بـصـفـاتـ وـهـذـاـ مـنـ دـقـةـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ -

لـاـ عـطـفـ يـؤـذـنـ بـالـمـضـاـيـقـةـ. يـؤـذـنـ يـعـلـمـكـ. الـعـطـفـ يـعـلـمـكـ بـالـمـغـاـيـرـةـ. يـؤـذـنـكـ يـعـلـمـكـ. لـوـ قـلـنـاـ مـاـ زـالـ وـصـفـاتـهـ مـعـنـيـ هـذـاـ اـنـ الصـفـاتـ

شـيـءـ غـيرـ الذـاتـ وـاـضـحـ فـقـلـتـ جـاءـ الرـجـلـ وـلـحـمـهـ اللـحـمـ غـيرـهـ اـمـ جـاءـ الرـجـلـ بـلـحـمـهـ وـدـمـهـ وـعـظـمـهـ. هـمـ -

كـذـلـكـ قـالـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ مـنـاظـرـهـ الـجـهـمـيـةـ لـاـ نـقـولـ اللـهـ وـعـلـمـهـ. اللـهـ وـقـدـرـتـهـ اللـهـ وـنـورـهـ وـلـكـنـ نـقـولـ اللـهـ بـعـلـمـهـ وـقـدـرـتـهـ

وـنـورـهـ هـوـ اللـهـ وـاـحـدـ سـبـحـاـنـهـ وـتـعـالـىـ. فـاـذـاـ قـلـتـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ وـقـلـ لـقـدـ عـذـتـ بـالـزـاتـ الـمـقـدـسـةـ الـمـوـصـفـةـ بـصـفـاتـ الـكـمـالـ الـمـقـدـسـ -

الثابتة التي لا تقبل الانفصال بوجهه من الوجه اذا قلت اعوذ بعز الله. لقد قلت فقد عذت بصفة من صفات الله تعالى ولم اعذ بغير الله. انما قال النبي عليه الصلاة والسلام اعوذ بعز الله وقدرته من شر ما اجد. اعوذ بعز الله. هل استعاذه بالله عز وجل؟ وهذا دليل ان العزة ليس - 00:40:22

مخلوق ان صفات الله ليست مخلوقة. لانها لو كانت مخلوقة لاستعاذه بمخلوق. اعوذ بكلمات الله التامات. لو كانت كلمات الله مخلوقة لاستعاذه بمخلوق هذه النصوص دليل ان صفات الله ليست مخلوقة وانما هي متعلقة بذاته عز وجل. نعم - 00:40:48  
وهذا المعنى يفهم من نقد ازداد. فان زاد في اصل معناها لا تستعمل الا مضافة. اي زات وجود ذات القدرات ذات عز ذات علم ذات كرم الى غير ذلك من الصفات. يعني كلمة ذات التي هي مؤنث ذو ذو ذات - 00:41:07  
لا تستعمل الا مضافة. كما ان كلمة ذو لا تستعمل الا مضافة ذو علم ذو قدرة. نعم. ذو مال وهكذا. فاذا كانت لا تستعمل الا مضافة. اذا  
لابد ان تضاف الى صفات الله. نعم - 00:41:29

بمعنى صاحبة كذا تكليس ذو هزا اصل معنى الكلمة معنى ان الزات لا يتصور انفصال الصفات عنها بوجه من النجوم. وان كان الذهن قد يفقد ذات مجرد عن الصفات كما يفرض المحال. نعم. فالذهن يفرض المحال. المستحيل. ما معنى يفرض المحال؟ يعني ممكن في الذهن تتصور - 00:41:43

الوجود مع العدم شيء موجود ومعدوم تتصور ان الشيء قد يكون ابيض واسود في نفس الوقت. هذا في الذهن قد يتصور هذا. الذهن قد يفرض المحال. لكن الواقع لا يمكن ان يفرض - 00:42:12

المحال واضح مفهوم هذا ولذلك مثلا البعض الملاحدة يقولون ولعل هذا سيأتي اظنه سيأتي. بعض الملاحدة يقولون الملاحدة يقولون انتم تقولون ان الله على كل شيء قادر فماذا يقولون؟ مثلا - 00:42:26  
هل يستطيع ان يخلق مثله؟ هل يستطيع ان يخلق حاجة؟ لا يستطيع ان يحمله؟ كيف ترد عليهم الله عز وجل قال ان الله على كل شيء شيء قادر والمحال ليس شيئا - 00:42:48

المستحيل الان اذا خلق الله مثله هذا مستحيل لماذا؟ لانه لا يمكن ان يخلق مثله لان الله ليس مخلوق. صح؟ ولو خلق مثله هذا سيكون مخلوق صح اذا هو ليس خالق - 00:43:03

انت الان تريده لو خلق الله مثله الله خالق ليس مخلوق. طب مثله الذي خلقه الله سيكون مخلوقا. اذا لن يكون مثل الله. اذا يستحيل ان يخلق الله مثله. اذا هذا مستحيل - 00:43:18

والمستحيل ليس شيء. الله قال ان الله على كل شيء قادر. والمستحيل ليس شيئا. فالسؤال خطأ. السؤال اصلا خطأ. لا يصح ان تقول هل الله ان يخلق حجرا لا يستطيع ان يحمله هذا مستحيل. والمستحيل ليس شيء. هذا كلام شيخ الاسلام. يقول المستحيل - 00:43:30

المحال ليس شيئا فالمحال لا تتعلق به القدرة. ليس لنقص في القدرة ولكن لان هذا الشيء محال هذا ليس شيئا لان هذا محال. وليس شيئا. واضح؟ واضح؟ الاجابة عن هذا السؤال؟ نعم. ثم يقولون - 00:43:50

نعم فعلم ان الذات لا يتصور في صور الصفات عنها بوجه من الوجه وان كان الذهن قد يفرض ذات مجرد عن الصفات كما يفرض المحال. كما يفرض المحال. فالمحال ليس شيئا. الذهن يفرض المحال والمحال - 00:44:07

ليس شيئا لانه لا كلامه شيء. الشيء هو ممكنا الوجود. الشيء هو ماذا الذي يمكن ان يوجد صح هو شيء باعتباري وجوده الان هذا شيء او شيء باعتبار امكان وجوده. باعتبار امكان وجودي انه يمكن ان يكون موجودا. والمحل لا يمكن ان يكون موجودا. فلذلك المحال ليس شيئا - 00:44:23

نعم آآ وقد قال صلي الله عليه وسلم اعوذ بعز الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر وقال صلي الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات تامات من شر ما خلق - 00:44:51

ولا يعود صلى الله عليه وسلم بغير ما وكذا قال صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاة واعوذ بك منك قال  
صلى الله عليه وسلم ونعواذ بعظمتك المغتال من تحتنا. قال صلى الله عليه وسلم اعوذ بك من وجهك الذي اشرقت - 00:45:11  
فكل هذه استعاذه باسماء الله وصفاته مما يدل انها ليست مخلوقة لان الاستعاذه بالمخلوق كفر. الاستعاذه بالمخلوق كفر فيما لا يقدر  
عليه كذلك قولهم الاسم عين مسمى او غيره. وطالما غلق كثير من الناس في ذلك. وجهز - 00:45:36

كان اسم يراد به المسمى تارة ويراد به النبض الدال عليه اخرى. فاذا قلت قال الله كذا او سمع الله لمن حمده ونحو ذلك فهذا المراد به  
المسمى نفسه. واذا قلت الله اسم عربي والرحمن اسم عربي - 00:46:00

وما من اسماء الله تعالى ونحو ذلك. فالاسم هنا بالمسمى ولا يقال غيره بما في درس الغير من الاجماع فان نريد بالمبادرة ان الموت  
هو غير المعنى فحق. نعم. ان ورد بالمخايرة ان الاسم غير مسمى - 00:46:22

بمعنى ان الاسم له معنى غير الذات هذا حق ويريد بالمخايرة الانفصال وانه مخلوق فهذا باطل. نعم. وان يريد ان الله سبحانه كان ولا  
اسم له حتى فخلق لنفسه اسماء او حتى سماه خلقه باسماء ان من صنعهم - 00:46:44

فهذا من اعظم الضلال والالحاد في اسماء الله تعالى الشيخ رحمة الله اشار بقوله ما زال بصفاته قدیما قبل خلقه. الى اخر كلامه الى  
الرد على المعتزلة والجهل ومن وافقهم من الشيعة. فانهم قالوا انه تعالى صار قادرا على الفعل والكلام. بعد ان لم يكن قادرها عليه -

00:47:08

لكونه صار الفعل والكلام ممكنا بعد ان كان ممتنعا. وانه انقلب من الامتناع الذاتي الى وان كان الذاتي. طبعا هذا باطل وهذا نقص  
نسبة نقص عظيم الى الله عز وجل كما مثلمنذ قليل. في الاخرس الذي كان لا يتكلم ثم اصبح يتكلم - 00:47:34  
عندما كان اخرس لا نقول انه متكلم. ثم اصبح يتكلم. حدثت له صفة الكلام. فهذا نسبة الله عز وجل الى نقص. تعالى الله عن قولهم  
علوا كبيرا. نعم وعليه كلام والاشعري ومن وافقهما فانهم قالوا ان الفعل صار ممكنا يعني الراء هذا معطوف على الرد - 00:47:54  
اخر كلامي الى الرد على المعتزلة والرد على ابن كلام والاشعري ومن وافقهما فانهم قالوا ان الفعل صار ممكنا له بعد ان كان ممتنعا  
منه واما الكلام عندهم فلا يدخل تحت المشيئة والقدرة بل هو شيء واحد لازم لذاته. نعم. الشيء الكريم عندهم شيء واحد لازم -

00:48:14

اللازم لذاته عند الاشاعرة والقلابية هو الكلام النفسي. كلام النفسي عندهم معنوي ساتي كلام صفة الكلام. كلام نفسي معناه يقولون هو  
نفس حقيقة ما دام المعتزلة والجهمية الذين ينفون الكلام ويقولون ان الكلام مخلوق. يقولون ان الله عز وجل لا يتكلم بصوت ولا  
حرف. ولكنه كلام نفسي يفهمه جبريل - 00:48:41

ترجمه الى اصوات وحروف فحقيقة قولهم هو قول المعتزلة والجاهمية في نفي صفة الكلام. نعم واخواننا الكلام عندهم فلا يدخل تحت  
المشيئة والقدرة. لا الكلام عندهم عند الاشاعرة والقلابية لا يدخل تحت المشيئة والقدرة. بمعنى انه ليس حادث الاحد. اه - 00:49:01  
هو قائم بالذات ليس حادث الاحد نحن قلنا ما معنى حادث الاحد بالارادة بالمشيئة والقدرة. هم يقولون لا. لو قلت انه حادث الاحد  
معنى ذلك انه يخلق كلاما. هم يقولون هذا باطل. واضح؟ نعم. فيقولون كلامك - 00:49:22

نفس كلام نفسي قائم بالذات ليس حادث الاحد. نعم وكلف الله وكلمه ربها. الاشاعر يقولون كلام نفسي. كلموا كلاما نفسيا وجبريل  
هو الذي ترك ترجم هذا الكلام ليفهمه حسنا اما الجهمية والمعتزلة الذين ينفون صفة الكلام تماما يقولون هذا ليس كلاما بصوت ولا  
بحرف. هذا وحي والفاء في الروعة. ويقولون يستدلون - 00:49:38

بيت شعر باطل قال وشاعر نصراني الاخطر النصراني. ها يقولون ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا.  
عندهم فلسفة غريب بعروض غريبة. هم يستدللون بهذا البيت الجهمي والمعتزلة والمنافق. بيقولون ان الكلام لفي الفؤاد - 00:50:07  
يقولون كلام الله موسى تكليما اي كلام بالقلب الاصل الكلام في النفس واضح؟ يقولون يقول الكلام في اللغة هم يقولون الكلام في  
اللغة لا يلزم ان يكون بصوت وحرف واضح؟ قد يكون من عقل الى عقل بدون كلام - 00:50:28  
واضح؟ ويقول تقول لهم ما الدليل على هذا الكلام في لغة العرب؟ لابد ان يكون مسموعا بصوت ولا بحرف. صوت وحرف. يقول

الدليل قال الاخطل وده شاعر نصراي لا يحتاج بشعره لانه بعد عصر. احتجاج قال ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا. الكلام في الفؤاد اصله في القلب - 00:50:45

ها هذا طبعا هو حتى هو في البيت الثاني قال وانما جعل ويقول لا جعل اللسان على الفؤاد دليلا. دليل على ما نعم ولكن يسمى ايضا سمي الذي في القلب كلاما. ان الكلام لفي الفؤاد. هم يقول نعم الكلام نوعان - 00:51:02

كلام باللسان وكلام بالقلب. ننزع الله عن الكلام الثاني والكلام باللسان. وثبت له الكلام الاول. طب لماذا تنزله على الكلام الثاني ؟ لاننا المخلوقين لو تكلم بصوت وحرف لازم ان يكون له لسان. تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. واضح ؟ فكما خلاصة الكلام كما قال ابن القيم ان المعطل - 00:51:19

ثم عضل. هم يشبهون اولا للمخلوق يقولون المخلوق يتكلم له لسان شبهه. ثم عطله المشبه كل معطل شبه اولا ده بطل. هم يقولوا الله خلق فيه قدرة. يعني لو انت وضعت نفسك مكانهم كل الكلام له رد عندهم. خلق الله فيه قدرة ان يفهم الوحي. خلق الله فيه - 00:51:39

ان يفهم ما في ما في نفس الله. ان يفهم ما في نفس الله. هم قال عيسى عليه السلام تعلم ما في نفسي ؟ ولا اعلم ما في نفسك ؟ يقولون لا هذا عيد خاص بالانبياء. اما لجبريل جعل الله فيه قدرة ان يعلم ما في نفس - 00:52:05

باذن الله. اذن الله له ان يعلم ما في نفسه هكذا يعني انت ستكلم بلسان ؟ نعم واشكر هذا الكلام من الجمعية فانهم قالوا ان دوام الحوادث ممتنعة وانه يجب ان يكون للحوادث بامتناع الحوادث - 00:52:21

لا اول لها فيمتنع ان يكون الباري عز وجل لم يزل فاعلا متكلما بمشيئته قد امتنعوا ان يكون قادرنا على ذلك. لان القدرة على الممتنع ممتنعة طيب ما معنى هذا الكلام ؟ سيدنا الان في مسألة مسألة غريبة قليلا. ومسألة تسلسل الحوادث. ساعطيكم تصور قبل ان اقلع الكلام. التصور هو - 00:52:41

هم الاهل البدع يقولون انه يمتنع حوادث لا اول لها. تسلسل الحوادث. ما معنى التسلسل ؟ التسلسل هو تتابع كالسلسلة متتابع بالا نهاية. واضح لا يمكن ان يكون هناك حوادث لا اول لها لابد ان يكون لها اول لابد ان يكون لها ماذا ؟ اول حسنا - 00:53:06

فهل يصح اثبات هذا مطلقا او نفي مطلقا ؟ شيخ الاسلام يقول الحوادث لا اول لها لا اول لها باعتبار النوع ولها اول باعتبار الاحاد ما معنى هذا الكلام ؟ وهذا القول شنع به على شيخ الاسلام. قلت لهم يا شيخ الاسلام انه يقول بقدم العالم. الذين يقولون بقدم العالم هم - 00:53:28

الذين ينفون الخالق ويقول العالم هذا ليس له خالق. مم هو عالم قديم ليس له اول. وهذا كفر الحاد الذين ينفون الخالق. اهل على الصحيح المحققون من اهل السنة ومنهم شيخ الاسلام يقولون انه لا يمتنع - 00:53:52

وجود حوادث لا اول لها بالنوع وليس بالاحاد. ما معنى هذا الكلام ؟ يعني الله عز وجل خالق. الله عز وجل خالق اهل البدع يريدون ان ينفوا صفة الخالق واضح فيقولون والله عز وجل متكلم. فيقولون - 00:54:08

خلق الله عز وجل له باب له بداية له بداية. اول ما خلق الله السماوات والارض او اول ما خلق الله القلم وهذا الخلق طالما ان له بداية. اذا صفة الخالق لم تكن موجودة قبل - 00:54:28

قبل هذا حسنا الصحيح ان نقول لا. الله عز وجل خالق وخلقه لا اول له. طب سيعترض الشخص على هذا يقول كيف هذا ؟ معنى هذا ان هناك اشياء قديمة قدم الله ليس لها اول معنى ذلك انك جعلت قديما مع الله لا نحن نقول خلق الله عز وجل اول له باعتبار - 00:54:44

ليس باعتبار الاحد. ما معنى هذا ؟ يعني لا يمنع مثلا سنقول اول المخلوقات القلم هذا باعتبار المخلوقات التي نعرفها. لكن ليس معنى هذا انه ليس هناك مخلوقات قبل ذلك. لان الناس الذين اتوا وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم هذا السؤال - 00:55:06

قالوا له يا رسول الله عليه الصلاة والسلام ما اول هذا الامر ؟ ما اول هذا الامر ؟ يعني امر الدنيا التي نعيش فيها. هم لا يسألوه اول ما خلق الله على الاطلاق. انما اسألوه عن اول هذا الامر الذي نعرفه نحن. الذي نعرفه ؟ نحن. ليس معنى هذا ان ليس قبل هذا الخلق خلق

آخر. يمكن - 00:55:25

لا يمتنع يمكن هذا كلام شيخ الاسلام انا اشرحه باختصار. يمكن ان يكون قبل القلم مخلوقات اخرى نحن لا نعرفها. قبل هذه المخلوقات مخلوقات اخرى وقبلها هكذا الى ما لا نهاية - 00:55:45

هل يلزم من هذا ان هذه المخلوقات باحادها قديمة القدم الذات لا يخلق الله مخلوقات ثم تفني. ثم يخلقها ثم تفني. اذا ليس هناك مخلوق قديم يقدم ذات الله يعني تصور المسألة تصور المسألة اقول لك حتى تتصور المسألة بطريقه سهلة. ارأيت اهل النار واهل الجنة - 00:55:58

هل لهم اخر الجنة لها اخر لا طب كيف هذا؟ اليه من اسماء الله؟ هو الاول والآخر فانت جعلت اخرا من المخلوقات مع الامر الذي هو الله عز وجل كيف كيف تقول؟ كما انه يمكن ان يتصور والشرع اعلمنا بهذا انه هناك حوادث لا اخر لها لا اخر لها. حوادث يعني مخلوقات - 00:56:21

الله يخلق لاهل الجنة الفاكهة والطعام بدون اخر. يمكن ان يتصور وجود حوادث لا اول لها بمعنى حوادث لا اول لها باعتبار النوع او باعتبار الاحاد لأ باعتبار النوع ليس باعتبار الاحاد. لو قلنا باعتبار الاحاد يعني مثلا جبريل واحد انا واحد انت انا انه قديم - 00:56:49

اختيار النوع ده كفر جبريل قديم هو نفسه القديم هذا كفر. واضح لانك جعلت مع الله عز وجل اولا والله اول ليس له ليس قبله شيء. انت الاول كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث في شرح الاسم الاول. انت الاول فليس قبلك شيء - 00:57:12

ليس قبلك شيء. وانت الآخر فليس بعده شيء لا يمكن ان يكون هناك مخلوقات خلقها الله عز وجل غير متناهية القدم ولكنها تعدد ثم يخلق غيرها. تعدد ثم يخلق غيرها. كما انه لا يمكن ان يكون هناك مخلوقات لا تنتهي عندما ندخل الجنة نعم - 00:57:29

هذه الدنيا ستنتهي. ولكن عندما ندخل الجنة هل لنا اخر ليس لنا اخر. هل هكذا شاركتنا الله في اسمه الآخر؟ لا لم نشاركه في اسمه الآخر. واضح اذا هذه المسألة مسألة تعرف - 00:57:47

عند المتكلمين تسلسل حوادث اي مخلوقات لا اول لها. لا اول لها. تسلسل وهو سيتكلم عليها الان. تسلسل حوادث لا اول لها. ما الحق فيها لان بعض اهل السنة ينفون هذا. كثير من اهل السنة ينفون هذا يقولون لا يمكن ان يوجد حوادث لا اول لها - 00:58:04

هناك حوادث لا اخر لها مثل الجنة والنار لكن لا يوجد حوادث لا اول لها واضح كثير من اهل السنة يقولون هذا. ولكن هذا القول غير صحيح لان اهل البدع دخلوا من هذا القول. كيف دخلوا من هذا القول؟ قالوا اذا ليس هناك حوادث لا اول لها - 00:58:23

لا اول لها معنى هذا ان الله عز وجل لم يكن خالقا الا بعد ان خلق. لم يكن خالقا الا بعد ان خلق. لانه قبل ان يخلق ما كان خالقا - 00:58:41

نقول لهم لا هذا باطل. الله خالق قبل ان يخلق ويمكن ان يتصور العقل حوادث لا اول لها واضح هو سيرجح هذا. هو سيرجح هذا هو كلام شيخ الاسلام. سيرجح هذا الشارع. ابن عبدالعزيز الحنفي سيرجح ان هناك حوادث لا اول لها. يعني بعض المعاصرین منهم الشيخ - 00:58:52

الالباني عليه رحمة الله في السلسلة الصحيحة وفي تعليقه على الطحاوية هو رجح قول آآ الذين يقولون انه ليس هناك حوادث لا اول لها. حسن واستدل على ذلك بماذا؟ بحديث القلم - 00:59:12

وحديث القائم ليس حجة في هذا كما ذكرت. لان الذين سألوا النبي عليه الصلاة والسلام سأله بماذا ماذا قالوا له ما اول هذا الامر؟ الامر الذي نعرفه الامر الذي نعرفه. هناك امر لا نعرفه لم يخبرنا به الله عز وجل. واضح؟ مفهوم هذا؟ ومن آآ كتب - 00:59:24

ما كتب في هذا اه مسألة الدفاع عن شيخ الاسلام في مسألة تسلسل الحوادث التي لا اول اليها الشيخ عبدالله البسط عليه رحمة الله في الكتاب الذي ذكرته لك اه كتاب - 00:59:45

الدعواوى المتأولين آآ لشيخ الاسلام ابن تيمية. هناك كتاب في هذه المسألة مسألة تسلسل الحوادث عند شيخ الاسلام. والرد على المعاصرین والمتقدمین الذين لخلفوه فيها لکامل الكواری. قدم له الشيخ سفر الحوالی. وهو رد على الشيخ الالباني في مسألة في

السلسلة الصحيحة وفي التعليق على الطحاوية في مسألة الرد على شيخ الاسلام - 00:59:55

في هذه المسألة. شيخ الاسلام ليقول بقدم العالم. لا يقول بقدم العالم. تعالى الله عن ذلك. وحاشا لشيخ الاسلام ان يقول بهذا والذى رد على الفلاسفة الذين يقولون بقدم العالم. قدم العالم يعني العالم ليس مخلوق وليس له اول. وانما هو قال بان العقل يمكن ان يقبل وجود حوادث لا اول لها باعتبار - 01:00:15

النوع وليس باعتبار الواحد. لا يمكن ان توجد ذات واحدة لا اول له هذا هذا كفر وشرك. لكن يمكن ان توجد زواج متعددة مخلوقة يخلق الله ذواتا ثم يهلكها يخلقها ويهلكها لا اول له. هذا يمكن ان يتصور. واضح - 01:00:35

هذا وهذا الكلام في هذه المسألة انا نعم هذا هذا التسلسل الباطل. هذا سيسى تسلسل باطل. هو تسلسل المؤثرين. سيتكلم على هذا التسلسل بمعنى تسلسل المؤثرين تسلسل باطل تسلسل المؤثرين المؤثرين يعني الخالقين. يعني من خلق الله كما قال النبي عليه الصلاة والسلام سيأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق الله فاذا وجد ذلك فليس عذ بالله ويقول امنت بالله - 01:00:53

الله ورسوله. ويقول امنت فذكر عالجين. الاستعاذه بالله ويقول امنت بالله ورسوله. لانه لابد ان الخالق ليس له خالق خلقه. واضح اما المخلوق يتصور ان الخالق سبحانه وتعالى الذي ليس له اول يتتصور انه خلق مخلوقات لا اول لها باعتبار النوع. يتتصور كما انه - 01:01:25

خلق مخلوقات لآخر لها باعتبار النوع خلق مخلوقات لآخر لها باعتبار النوع. واضح مفهوم؟ والذى الذي يجعلك تفهم هذه المسألة ان الجنـة لا اخر له هل خلودنا في الجنـة مشاركة للـله في اسمـه الـآخر - 01:01:47

ليس كذلك. كذلك وجود مخلوقات لا اول لها. ليس مشاركة للـله في اسمـه الاول. ولذلك الجـهمـية الجـهمـية الذين يقولون امـتـلـاءـ الحـوـادـثـ التي لا اول لها ماذا قالـواـ فيـ الجنـةـ وـالـنـارـ - 01:02:05

ماذا قالـواـ قالـواـ بـفـنـاءـ الجنـةـ وـالـنـارـ. اما بـاـبـ الجـمـيـعـ فـنـاءـ الجنـةـ وـالـنـارـ. اذا لـكـيـ تـفـهـمـ مـذـهـبـ الجـابـيـةـ. لـمـاـ يـقـولـونـ بـفـنـاءـ الجنـةـ وـالـنـارـ يقولـونـ بـفـنـاءـ الجنـةـ وـانـ اللهـ لمـ يـقـولـونـ لاـ يـمـكـنـ انـ تـوـجـدـ حـوـادـثـ لاـ اـوـلـ لهاـ. الاـوـلـ وـالـاـخـرـ وـالـلـهـ فقط - 01:02:20

وقـالـواـ بـفـنـاءـ الجنـةـ وـالـنـارـ وـبـعـضـهـمـ كانـ نـظـامـ قالـ لـأـ الجنـةـ وـالـنـارـ لـنـ تـفـنـيـانـ وـلـكـنـ سـيـبـقـ اـهـلـهـاـ فـيـهاـ بـدـوـنـ حـرـكـةـ اـهـلـهـاـ فـيـهاـ بـدـوـنـ سـيـعـيـشـونـ فـيـهاـ بـدـوـنـ حـرـجـ. يـأـتـيـ عـلـيـ مـنـ زـمـانـ لـاـ يـتـحـرـكـونـ. وـهـذـاـ باـطـلـ اـيـضاـ. فـاـذـاـ اـهـلـ السـنـةـ يـقـولـونـ - 01:02:36

الـمـحـقـقـيـنـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ يـقـولـونـ كـمـ اـهـلـ السـنـةـ كـمـ اـهـلـ السـنـةـ. لـاـ اـوـلـ لهاـ يـمـكـنـ انـ يـوـجـدـ حـوـادـثـ. حـوـادـثـ يـعـنـيـ مـخـلـوقـاتـ. لـاـ اـوـلـ لهاـ باـعـتـبـارـ التـوـعـ لـيـسـ باـعـتـبـارـ الـاـحـدـ طـيـبـ - 01:02:53

مـمـ لـاـ لـيـسـ لـاـ اـوـلـ دـهـ مـخـلـوقـ. لـمـ نـعـ باـعـتـبـارـ الـاـحـادـ طـيـبـ اـنـاـ اـقـولـ اـنـاـ اـقـولـ نـعـ اـنـتـ تـقـولـ كـيـفـ لـاـ اـوـلـ لـنـاـ وـهـيـ مـخـلـوقـ؟ـ تـقـولـ هـذـاـ كـيـفـ لـاـ اـوـلـ لهاـ؟ـ كـيـفـ هـذـهـ حـوـادـثـ؟ـ لـاـ اـوـلـ لهاـ وـهـيـ - 01:03:06

طـيـبـ كـمـ تـصـورـتـ اـنـ لـاـخـرـ لهاـ وـهـيـ مـخـلـوقـ هـذـاـ اـمـرـ قـدـ يـصـعـبـ تـصـورـهـ فـيـ العـقـولـ. يـعـنـيـ اـنـتـ تـقـولـ الـاـنـسـانـ سـيـعـيـشـ كـمـ سـيـعـيـشـ فـيـ الجنـةـ؟ـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـعـرـفـ اـحـدـ يـعـرـفـ صـحـ - 01:03:23

هـلـ هـلـ تـصـورـتـ هـذـاـ اـنـ تـتـصـورـهـ؟ـ اـنـتـ لـاـخـرـ لـكـ وـمـعـ اـنـكـ مـخـلـوقـاـ اـذـاـ قـبـلـ العـقـلـ اـنـ يـتـصـورـ هـذـاـ يـلـزـمـهـ اـنـ يـتـصـورـ هـذـاـ لـمـاـ تـصـورـ هـذـاـ الـاـخـرـ؟ـ عـرـفـ اـدـبـ الشـرـعـ بـالـنـصـ - 01:03:37

صـحـ مـخـلـوقـ لـنـ يـكـونـ الـاـخـرـ لـهـ. نـعـمـ. كـذـلـكـ لـاـ اـوـلـ لـهـ لـاـ اـوـلـ لـهـ. العـقـلـ لـاـ يـمـنـعـ هـذـاـ مـمـكـنـ فـيـ العـقـولـ. لـاـ نـقـولـ اـنـ هـذـاـ ثـابـتـ بـالـشـرـعـ. نـحـنـ نـرـيدـ اـنـ - 01:03:48

نـثـبـتـ لـلـجـاهـمـيـةـ اـنـ هـذـاـ مـمـكـنـ فـيـ العـقـلـ لـيـسـ مـمـتـنـعـ عـقـلاـ. لـيـسـ مـمـتـنـعـ عـقـلاـ. العـقـلـ يـمـكـنـ قـدـ يـكـونـ حدـثـ اوـ لـاـنـاـ هـذـاـ اـمـرـ لـاـ نـعـلـمـ قـدـ يـكـونـ حدـثـ وـقـدـ لـاـ يـكـونـ لـنـ يـحـدـثـ. قـدـ يـكـونـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ خـلـقـ حـوـادـثـ لـاـوـلـ لـهـ قـدـ لـاـ يـكـونـ. لـكـنـاـ نـقـولـ هـذـاـ لـيـسـ مـمـتـنـعـ فـيـ العـقـولـ - 01:04:01

وـجـودـ حـوـادـثـ لـاـوـلـ لـهـ باـعـتـبـارـ التـوـعـ لـيـسـ باـعـتـبـارـ الجنـسـ. لـيـسـ باـعـتـبـارـ الجنـسـ مـمـكـنـ عـقـلاـ مـمـكـنـ عـقـلاـ لـيـسـ كـلـ وـاحـدـ بـعـيـنـهـ لـاـ اـوـلـ لـهـ

كل واحد من الحوادث لابد ان يكون له اول. باعتبار الاحاد. اما باعتبار الفعل باعتبار فعل الله الذي هو الخلق لم يزل خالقا -

01:04:19

نحن نتكلم لا نتكلم عن احادي الاعيان. هب هب اضرب مثلا لعله يوضح. هب الحيوان والانسان والجن حسنا هذه احده خلق الله عز وجل انسانا لا اول له ليس انسان. لان الانسان آآ انسان طبعا حالف الخلق. ادم عليه السلام. لكن خلق الله مخلوقات كالجن مثلا قد يكون لا اول لها - 01:04:40

ثم خلق ثم افني هذه المخلوقات باعيانها. ثم انشأ جنسا جديدا سبحانه وتعالى حيوانات لا نعلمها وهكذا. فنتكلم عن ان حوادث لاول باعتبار ماذا؟ الجنس ليس باعتبار الاعيان. ليس باعتبار زيد وعمرو وعلي. ليس باعتبار الاعيان باعتبار الجنس. باعتبار الجنس -

01:05:05

على كل حال لماذا اهل البدع هل يلزم من نفي اهل البدع؟ طب لو سلمنا بقول من قال من اهل السنة ان الله عز وجل لم يخلق حوادث الاولانية بعض اهل السنة قالوا هذا كما ذكرت. حسنا هل يلزم من - 01:05:24  
ناب ان الله عز وجل لم يتصف بصفات الخلق مثلا الا بعد خلقه لا يلزم. لان اهل السنة يقولون ان الله عز وجل لم يزل متكلما. صح فكما نقول لم يزل متكلما يلزم ان نقول لم يزل خالقا - 01:05:38

لم يزل خالقك يخلق ما شاء كما انه لم يزل متكلما كذلك لم يزل خالقا. كذلك لم يزل عالما وهكذا في باقي الصفات. وهكذا في باقي الصفات. وهو القادر في - 01:05:56

بالضبط نعم هذا وهذا فاسد فانه يدل على امتناع حدود العالم. وهو حادث والحادث اذا حدث بعد ان لم يكن محدثا. فلابد ان يكون ممكنا ومن كان ليس له وقت محفوظ. انظر ماذا قال؟ نحن قلنا ماذا؟ هذا ممكنا في العقول. الحوادث التي لا اول لها ممكنة في العقول. انظر ماذا قال؟ لانه - 01:06:08

شيخ الاسلام. هو يقول وان كان ليس له وقت محدود ليس لوقت محدود. يعني لا تستطيع ان تقول له اول ليس له وقت محدود. لا اول له فيمكن ان يقول ليس له اول. مرة اخرى يقرأ هذا وهذا فاسد فهذا يدل على امتناع حدوث العالم وهو حادث. والحادث اذا حدث بعد ان لم يكن محدثا - 01:06:36 01:06:57

الحادث المخلوق اذا حدث بعد ان لم يكن مخلوقا فلابد ان يكون ممكنا. لابد ان يكون ممكنا. صح؟ هذا الحادث ممكنا امتنع؟ ممكنا هذه العبارة مهمة. الامكان ليس لها وقت محدود. هذه العبارة تدل انه يمكن يمكن في العقول ان يخلق الله الله عز وجل حوادث لاول -

لان الامكان ليس له وقت محدود. الممكن يمكن ان يحدث في اي وقت. الامكناك الان ان تحمل هذا الهاتف. يمكنك غدا. لا تستطيع ان تنسى لا تستطيع ان تقول لا يمكنني غدا قطعا - 01:07:17

واضح؟ الامكان ليس له وقت محدود. فهمتم معنى هذه العبارة؟ الامكان ليس له وقت محدود. وما من وقت الا وان كان سابقا فيه ليس بامكان فعلي وجوازي وصحته مبدأ ينتهي اليه - 01:07:29

فيجب انه لم يجد الفعل ممكنا جاهزا صحيحا فيلزم انه لم يزل الرب قادر اعليه فيلزم جواز حوادثها نهاية انما هو يرجح هذا. يرجح انه يمكن ان توجد حوادث لا اول له. لا نهاية لاوله. ليس لها اول يعني. واضح؟ لماذا يرجح هذا في كلمتين؟ انه يقول ان الحوادث هذه مخلوقة. والمخلوق ممكنا. والممكنا - 01:07:45

لا يمكن ان يخصها بوقت. اذا لا يمكن ان نخصها بوقت. اذا يمكن ان يكون هناك حوادث ومخلوقات لا اول لها واضح طيب قالـت الجهمية لكي يردوا على هذا الكلام؟ قالت الجهمية ومن وافقهم؟ هم نحن الان استاذ ميمون ان ان كانت حوادث لا بداية له -

01:08:10

ولكن نقول ان كان الحوادث بشرط كونها مسبوقة من عدم لا بداية له الحوادث عندنا تمنع ان تكون قديمة النور يجب حدوث نوعها. نعم اما نحن قلنا ماذا؟ الحوادث الاول الاهلي باعتبار النوى - 01:08:28

هم يردون هذا. هم ويمنعن قد نوعها لكن لا يجب الحدوث في وقت بعينه. فان كان الحوادث بشرط كونها مسبوقة من عدمها اول له بخلاف جنس الحوادث الرد على هذا فيقال لهم اب انكم تقولون افترض انكم تقولون ذلك - 01:08:47

ولكن يقال ان كان جنس الحوادث عندكم له بداية. فإنه صار جنس الحدوث عندكم ممكنا بعد ان لم يكن ممكنا وليس لهذا الامكان وقت معين. بل ما من وقت يفرض الا وان كان ثابت قبله - 01:09:10

ويلزم دوام الامكان والا لزم انقلاب الجنس من الامتناع الى الكهف من غير حدوث شيء معروف ان الانقلاب جنس الحدودي او جنس الحوادث او جنس الفعل او جنس الاحداث او ما اشبه هذا من العبارات من الامتناع الى الكذب - 01:09:29  
ويشير ذلك ممكنا جائزا بعد ان كان ممتنعا من غير سبب تجده وهذا ممتنع في صريح العرب. طيب هذا الكلام ساقوله خلاصته. هو يقول نحن نقول لهم انتم تقولون ان الله عز وجل خالق. حسنا الله خالق. هل منذ كان خالقا سبحانه وتعالى يمكن ان يوجد مخلوقات ام لا يمكن - 01:09:49

ان قلتم لا فهذا كفر لانه طعن في قدرة الله. وان كنتم يمكن يلزم من هذا وجود حوادث لا اول لها. لان صفة الخلق لا اول لها ان صفة الخلق لا اول لها - 01:10:13

مرة اخرى الرد عليهم نقول لهم لا يمكن وجود حوادث لا اول لها باعتبار النوع. احنا نقول لا يمكن وجود حوادث لا اول لها باعتبار النوع. لان الله عز وجل لم ينزل - 01:10:27  
خالقا. فاذا كان لم ينزل خالقا لم يمكن ان يخلق منذ ما زال خالقا ام لا؟ ان قلتم نعم يمكن يلزمكم اثبات حوادث لا اول لها - 01:10:39

لأن الله عز وجل لا لا اول له. فكذلك يلزمك وجود حوادث لا اول لها من ناحية النوع. واضح؟ طيب. قال وهو ايضا وهو ايضا انقلاب جنسي من الاجتماع الذاتي الى من الكنز الذاتي - 01:10:51

ان ذات جنس الحوادث عندهم تصير ممكنا بعد ان كانت ممتنعة له وهذا الانقلاب لا يختص بوقت معين فانه ما من وقت يقدر الا وان كان سابقا قبله. لماذا تخصن الحوادث بوقت معين؟ اليست - 01:11:07

ممكنا الوجود فاذا كانت موجة الوجود اذا كانت ممكنا الوجود منذ مليار سنة يمكن ان تكون ممكنا الوجود منذ ملياري ثلاثة مليارات سنة معا سيعلم انه لم ينزل هذا الابتلاء ممكنا فيلزم انه لم ينزل الممتنع ممكنا - 01:11:24

وهذا ابلغ في الامتناع من قولنا لم ينزل الحادث ممكنا. فقد لزمهم فيما فروا اليه ابنائه. مما فانه يعقل كون الحادث ممكنا ويعقل ان هذا الان كان لم ينزل واما كونه - 01:11:42

ممكنا فهو ممتنع في نفسه. فكيف اذا قيل لم ينزل انكار هذا الممتنع؟ وهذا مقصود في موضعه. الحاصل ملخص هذا الكلام ان نوع الحوادث سيذكر لها ملخص المذاهب في نوع الحوادث هذا هو المهم هذا الجزء والمهم لكي نفهم ما مضى. قال نوع الحوادث - 01:12:02

يمكن دوامها في المستقبل والماضي ام لا؟ او في المستقبل فقط او في الماضي فقط. في ثلاثة اقوال سيذكر الثلاثة اقوال في ثلاثة اقوال معروفة باهل النظر من المسلمين وغيرهم - 01:12:22

اضعفها قول من يقول لا يمكن دوامها لا في الماضي ولا في المستقبل. يعني يقولون لا يوجد حوادث لا اول لها. ولا يوجد حوادث لا اخر لها يقولون بفناء الجنة والنار. لذلك يقولون بفناء الجنة والنار. هذا افضل الاقوال. نعم - 01:12:38

ابي الهذيل العالف قول من يقول يمكن دوامها في المستقبل. لا يمكن يمكن او لا يمكن. يمكن. يمكن نعم. يمكن دوامها في المستقبل دون الماضي. كقول كسير من اهل الكلام ومن واففهم من الفقهاء وغيرهم - 01:12:55

واضح هذا؟ هذا كثير من اهل السنة يقولون بهذا الكلام. يقول لا يوجد حوادث لا ورد لها في الماضي. لكن يوجد حوادث في الامر لا ولا في الامر نعم - 01:13:20

الثالث السادس والثالث قول من يقول يمكن دوامها في الماضي والمستقبل. كما ي قوله ائمة الحديث وهي من المسائل الكبار ولم يقل

احد يمكن دوامها في الماضي دون المستقبل. لم يقل احد من اهل السنة ومن اهل البدعة - [01:13:34](#)

من اهل السنة ومن اهل البدع. واضح ثلاثة اقوال لا يمكن دوامها في الماضي ولا في المستقبل؟ ها؟ لا يمكن دوامها في الماضي. ولكن يمكن دوامها في المستقبل. وهذا قول كثير من الفقهاء. يمكن دوام - [01:13:53](#)

في الماضي والمستقبل وهذا القول كما نسبوا الى قول ائمة الحديث ويقول بهذا شيخ الاسلام والمصنف يرجح هذا لو كنا يعني يمكن تجمع في المستقبل. امال يمكن دوامه في الماضي. لا بأس بهذا القول بشرط الا يكون منه لازم باطل. ما هو اللازم الباطل؟ اللازم

الباطل ان يقول ان الله عز وجل - [01:14:05](#)

بل لم يكن خالقا الا بعد الخلق هذا لازم باطل واضح؟ ان الله عز وجل قال آآ كان خالقا ولم ينزل متكلما ولم ينزل عليه من لا بأس. نعم. نعم. انك لقادر على كل شيء. نعم - [01:14:33](#)

ولا شك ان جمهورا العالما من جميع الطوائف يقولون ان كل ما سوى الله تعالى مخلوق بعد ان لم يكن وهذا قول الرشد واتباعه من المسلمين واليهود والنصارى وغيرهم ومن المعلوم من فطرة ان كون المفعول مقام - [01:14:49](#)

من اندفاعه لم ينزل ولا يزال معه ممتنع محال ولما كان تسلسل الحوادث في المستقبل لا يمكن ان يكون الرب سبحانه هو الاخر الذي ليس بعده شيء. كما قلنا تسلسل الحوادث في المستقبل - [01:15:17](#)

النعم الذي يخلقه الله لاهل الجنة يخلو الله من الحور العين والطعام والشراب. هذا دائم مستقبل. لا ينفي ان الله هو الاخر. فكذا

تسلسل كل الحوادث الماضي ليمنع ان يكون هو الاول الذي ليس قبله شيء - [01:15:34](#)

ويقول هذا وبالفاواكه هل معنى هذه المسألة يجدد لهم خلقا. الجنة لا موت فيها الجنة لا موت فيها كما في حديث ابي سعيد. يؤتى

بالموت على صورة كبش املح يوم القيمة فيذبح بين الجنة والنار. تعرفون الحديث. الجنة قد ينشئ له يخلق لهم - [01:15:48](#)

يخلق له من الحور ان يخلق له من الولدان المقلدين. يخلق له من من الطيور الجنة من نعيم الجنة ها؟ بدون موت. نعم بدون موت لأن الجنة لا موت فيها - [01:16:18](#)

وذات الذين يدخلون الجنة اعيانهم يبقون منعمين. لا بدون ولا يهرمون ولا يموتون نعم ولما كان تسلسل الحوادث من مستقبل لا يمكن ان يكون الرب سبحانه والاخرة الذي ليس بعده شيء فكان تسلسل الحوادث في الماضي لا يمكن ان يكون سبحانه وتعالى هو هو الاول الذي ليس قبله شيء - [01:16:29](#)

فان الرب سبحانه وتعالى لم ينزل ولا يزال يفعل ما يشاء ويتكلم اذا يشاء. قال تعالى قال كذلك والله ينفع ما يشاء. وقال تعالى ولكن الله يحفظ ما ي يريد. وقال تعالى ذو العرش المجيد فعال - [01:16:59](#)

من يريد وقال تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقدام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر كلمات الله وقال تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لما نزل البحر قبل ان تنفذ الكلمات ربي ولو جئنا بمثله مدادا - [01:17:17](#)

والمثبت انما هو الكمال الممكن الوجود وحينئذ فاذا كان النوع دائمافالممكنا والاكمل هو التقدم على كل فرد بحيث لا يكون في اجزاء العالم شيء يقارنه بوجه من النجوم. اذا يقول الممكن المثبت انما هو الكمال الممكن للوجود - [01:17:40](#)

فاذا كان النوع دائمأ يعني لا اول له حوادث لا اول لها. فالممكنا والاكمل هو التقدم على كل فرد من افراده. يعني نقول ان تسلسل الحوادث الذي لا اول له هو بالنسبة لنوع وليس بالنسبة - [01:18:07](#)

للأفراد بالنسبة له وهو ليس بالنسبة للأفراد. طيب قال واما دوام الفعل واما دوامك هو عيد من الكمال فان الشياب اذا كانت صفة كمال دوامه دوام الكمال قالوا اهل السنة يعني اهل السنة قالوا - [01:18:22](#)

اهل السنة هم الذين قالوا هذا الكلام قالوا والتسلسل لفظ مجمل. التسلسل لفظ مجمل. اذا الفاظ المجملة التي تعرض لها اليوم تعرضنا الى ماذا اول لفظ مجمل تعرضنا له. مسألة نفي حلول الحوادث. نفي حلول الحوادث. حسنا. الاسم - [01:18:41](#)

مسمي ام لا؟ التسلسل تسلسل الحوادث الاول لها. هذا لفظ مجمل ماذا تفصل به ماذا تقصد به؟ قال اهل السنة فالسلسل لفظ مجمل لم يرد؟ نعم بنفسه ولا اثباته كتاب ولا سنة ليجب مراعاة لفظه وهو ينقسم الى واجب وممتنع وممكن. التسلسل - [01:19:03](#)

واجب وممتنع وممكـن. ثلاثة انواع هذا مـهم. قال فالـتسلسل التسلسل في المؤثـرين محـال مـمتنع لـذاته التـحالـف في المؤـثـرين؟ يعني هل الله له خـالـق؟ والـخـالـق له خـالـق؟ من خـلـق الله ومن خـلـق من خـلـق الله؟ هذا التـسلسل في المؤـثـرين. المؤـثـرين يعني الفـاعـلـين الخـالـقـين -

01:19:24

هـذا التـسلسل مـمـتنـع وبـاطـلـ. هـذا تـسلـسل مـمـتنـعـ. واضحـ؟ لـانـه لـابـدـ انـ الـخـالـق لـيـسـ مـخـلـوقـ. فـلـابـدـ فـيـ النـهاـيـةـ سـتـصـلـ إـلـىـ خـالـقـ لـيـسـ لـهـ خـالـقـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ اـذـاـ لـاـ يـمـكـنـ اـذـاـ لـاـ نـفـكـرـ فـيـ هـذـاـ تـسلـسلـ. التـفـكـيرـ فـيـ هـذـاـ تـسلـسلـ مـمـتنـعـ. لـانـكـ اـذـاـ قـلـتـ اـنـ اللهـ خـالـقـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ مـخـلـوقـاـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ لـكـ مـنـ خـلـقـهـ -

01:19:47

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. فـاـذـاـ هـذـاـ تـسلـسلـ مـمـتنـعـ. تـسلـسلـ فـيـ المؤـثـرينـ. نـعـمـ وـاـنـ يـكـونـ المؤـثـرينـ كـلـ وـاـحـدـ مـنـهـمـ اـسـتـفـادـ تـأـثـيرـهـ مـمـنـ قـبـلـهـ لـاـ إـلـىـ غـاـيـتـهـ. يعني لـيـسـ إـلـىـ ماـ لـاـ نـهـاـيـةـ كـلـ مـخـالـقـ اـسـتـفـادـ خـلـقـهـ مـاـ قـبـلـهـ. لـاـ يـمـكـنـ

01:20:07

لـانـ الـخـالـقـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ مـخـلـوقـ. المؤـثـرـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ اـنـاـ خـبـرـ عـنـ اللهـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ مـتـأـثـرـاـ بـغـيـرـهـ. نـعـمـ تـسلـسلـ مـمـتنـعـ محـالـ. وـالـتـسلـسلـ الـوـاجـبـ وـاـنـهـ كـلـاـنـقـضـىـ لـاـهـلـ الـجـنـةـ نـعـيمـ اـحـدـثـ لـهـ نـعـيـمـ اـخـرـ -

01:20:26

الـتـسلـسلـ الـوـاجـبـ هـوـ تـسلـسلـ مـاـذـاـ؟ـ فـيـ حـوـادـثـ لـاـ اـخـرـ لـهـ. التـسلـسلـ فـيـ حـوـادـثـ لـاـخـرـةـ لـهـ. طـيـبـ التـسلـسلـ المـمـكـنـ وـكـذـلـكـ التـسلـسلـ بـفـاعـالـهـ سـبـحـانـهـ مـنـ طـرـفـ الـاـلـزـلـ. وـاـنـ كـلـ فـعـلـ مـسـلـوكـ بـفـعـلـ اـخـرـ فـهـذـاـ وـاجـبـ فـيـ كـلـامـهـ. حـدـثـ -

01:20:53

الـوـاجـبـ اـيـضـاـ. التـسلـسلـ فـيـ اـفـعـالـ اللـهـ. فـاـذـاـ تـكـلـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـلـزـمـ اـنـ يـكـونـ قـبـلـ كـلـامـهـ كـلـامـهـ إـلـىـ ماـ لـاـ نـهـاـيـةـ لـانـ صـفـةـ الـكـلـامـ لـيـسـ مـخـلـوقـةـ نـعـمـ -

01:21:14

مـتـكـلـماـ اـذـاـ شـاءـ وـلـمـ تـحـدـثـ لـهـ صـفـةـ الـكـلـامـ فـيـ وـقـتـ وـهـكـذـاـ يـفـعـلـهـ الـتـيـ هـيـ مـنـ لـوـازـمـ حـيـاتـهـ. فـاـنـ كـلـ حـيـ فـعـالـ وـالـفـرـقـ بـيـنـ الـحـيـ وـالـمـيـتـ بـالـفـعـلـ لـهـذـاـ قـالـ غـيـرـ وـاـحـدـ مـنـ السـلـفـ الـحـيـ الـفـعـالـ. قـالـ عـثـمـانـ بـنـ سـعـيـدـ كـلـ حـيـ فـعـالـ وـلـمـ يـكـنـ رـبـنـاـ تـعـالـيـ -

01:21:26

فـيـ وـقـتـ مـعـقـداـ عـنـ تـمـانـيـةـ مـنـ الـكـلـامـ وـالـلـارـادـةـ وـفـعـلـهـ. واضحـ؟ عـرـفـنـاـ اـيـهـ مـاـ هـوـ التـسلـسلـ المـمـتنـعـ هـوـ التـسلـسلـ فـيـ المؤـثـرينـ وـالـتـسلـسلـ الـوـاجـبـ. هـذـاـ النـوـعـ الثـانـيـ تـسلـسلـ مـمـتنـعـ. هـذـاـ النـوـعـ الـاـولـ تـسلـسلـ فـيـ المؤـثـرينـ. لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـكـونـ اللـهـ

01:21:54

لـهـ خـالـقـ وـاـضـحـ؟ـ لـانـ الـخـالـقـ لـاـ يـكـونـ مـخـلـوقـ. هـذـاـ تـسلـسلـ مـمـتنـعـ فـيـ الـعـقـولـ. يعنيـ لـاـ يـفـكـرـ الـاـنـسـانـ اـنـ مـنـ خـلـقـ اللـهـ وـمـنـ خـلـقـ مـنـ خـلـقـ اللـهـ هـذـاـ تـسلـسلـ باـطـلـ التـسلـسلـ الـوـاجـبـ وـهـوـ التـسلـسلـ فـيـ اـفـعـالـ لـاـ اـخـرـ لـهـ تـسلـسلـ وـاجـبـ نـوـعـانـ. تـسلـسلـ فـيـ فـيـ اـفـعـالـ لـاـ اـخـرـ لـهـ يـخـلـقـ اللـهـ نـعـيـمـ اـلـاـهـلـ الـجـنـةـ وـبـعـدـهـ -

01:22:14

نـعـيـمـ هـذـاـ لـاـخـرـ لـهـ. وـالـتـسلـسلـ النـوـعـ الثـانـيـ فـيـ اـفـعـالـ لـكـ كـلـامـهـ. وـارـادـتـهـ فـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـتـكـلـمـ. لـاـ اوـلـ لـكـلـامـهـ. قـبـلـ كـلـامـهـ مـوـسـىـ كـانـ هـنـاكـ كـلـامـ وـكـلـامـ لـيـسـ لـهـ اوـلـ وـهـكـذـاـ. وـلـادـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـهـكـذـاـ. طـيـبـ؟ـ نـعـمـ -

01:22:36

وـاـمـاـ التـسلـسلـ المـمـكـنـ النـوـعـ الثـالـثـ مـنـ التـسلـسلـ التـسلـسلـ المـمـكـنـ يـعـنـيـ مـمـكـنـ فـيـ الـعـقـولـ. نـعـمـ يـعـنـيـ عـلـىـ الدـلـيـلـ لـمـ يـثـبـتـهـ وـلـمـ يـنـفـهـ الـادـلـةـ لـمـ تـثـبـتـهـ وـلـمـ تـنـفـيـهـ. هـمـ -

01:22:55

وـاـمـاـ التـسلـسلـ المـمـكـنـ فـالـتـسلـسلـ فـيـ مـقـولـاتـهـ مـنـ هـذـاـ الـطـرـفـ. كـمـ تـتـسـلـسلـ فـيـ طـرـفـ اـبـداـ. يعنيـ مـنـ الـطـرـفـ الـاـولـ تـتـسـلـسلـ فـيـ طـرـفـ اـلـاـخـرـ اـنـ هـذـاـ الـطـرـفـ اـيـ الـطـرـفـ الـاـولـ لـاـ اوـلـ لـهـ -

01:23:12

اـنـهـ اـذـاـ لـمـ يـزـلـ حـيـاـ قـادـرـاـ مـرـيدـاـ مـتـكـلـماـ. وـذـكـرـ اـذـاـ لـمـ يـزـلـ حـيـاـ مـذـاـهـهـ. فـالـفـعـلـ مـمـكـنـ لـهـ بـوـجـوبـ هـذـهـ الصـفـاتـ لـهـ هـوـ جـيـ بـيـ المـفـرـوضـ بـمـوـجـبـهـ هـذـهـ الصـفـاتـ لـهـ ماـذـاـ عـنـدـكـ بـوـجـوبـهـ -

01:23:28

هـاـ؟ـ هـوـ مـوـجـبـ اوـلـيـ كـانـ فـيـ عـلـمـ مـمـكـنـ اـنـ هـمـ بـمـوـجـبـ هـذـهـ وـاـنـ يـفـعـلـ اـكـمـلـ اـكـمـلـ مـنـ اـنـ يـكـونـ الاـ يـفـعـلـ. مـنـ اـنـ لـاـ يـفـعـلـ وـلـاـ يـلـزـمـ مـنـ هـذـاـ اـنـهـ لـمـ يـزـلـ خـلـقـ مـعـهـ. يعنيـ كـمـ اـسـأـلـ اـخـوـنـاـ هـلـ يـلـزـمـ مـنـ اـنـ حـوـادـثـ لـاـ اوـلـ لـهـ اـنـ خـلـقـ مـاـ زـالـوـاـ مـعـهـ فـيـ نـفـسـ الـوقـتـ لـاـ يـلـزـمـ مـنـ هـذـاـ لـمـاـ -

01:23:49

اـنـظـرـ ماـذـاـ قـالـ؟ـ اـنـظـرـ الرـدـ عـلـىـ هـذـاـ الـكـلـامـ. قـالـ فـانـهـ سـبـحـانـهـ مـتـقـدـمـ عـلـىـ كـلـ فـرـدـ مـنـ مـخـلـوقـاتـهـ تـقـدـمـاـ لـاـ اوـلـ لـهـ. هـذـاـ تـقـدـمـ حـوـادـثـ الـاـولـىـ باـعـتـبـارـ النـوـعـ لـيـسـ باـعـتـبـارـ الـافـرـادـ. اـمـاـ باـعـتـبـارـ الـافـرـادـ فـسـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ مـتـقـدـمـ عـلـىـ كـلـ فـرـدـ مـنـ اـفـرـادـ -

01:24:16

ممکن شخص يقول طيب واول فرد خلقه الله هو متقدم عليه ايضا سبحانه وتعالى. نعم لكل مخلوق اولا والخالق سبحانه لا اول له فهو وحده الخالق كل ما سواه مخلوق. كاهن بعد ان لم يكن. لانه يمتنع كما قال منذ قليل منذ فقرتين يمتنع وجود - 01:24:36 مفعول مع الفاعل في نفس الوقت. يمتنع يمتنع قبل ان يصنع الرجل هذا الهاتف وكان حيا قبل ان يصنعه يمتنع جيوب الفول مع فاعل. لكن هل هذا المفعول جنسه له اول ؟ لا - 01:24:58

واضح ؟ افراده افراده له او لكن جنسه له اول. نعم. قالوا نعم وكل قوم سوى هذا تصريح العقل يرده ويقضي ببطلانه كل من اعترف بان رب تعالى لم ينزل قادرا على الفعل لزمه احد امررين لابد له منهما اما ان يقول بان - 01:25:14 لم ينزل ممکنا واما ان يقول لم ينزل واقعا والاتفاق تناقضا بيننا حيث زعم ان رب تعالى لم ينزل قادرا على الفعل. فاذا قال ممکنا يلزم ان يقول بجواز - 01:25:42

لا اول له لانه يمكن ان اذا كان الفعل ممکن خلاص. واذا كان واقعا خلاص وافقها لانه ليس هناك حوارث لا اول له. اذا قال واقع يعني موجود هناك - 01:25:57

مخلوقات الاول لها فقد وافقنا في هذا. واذا قال يمكن ان توجد حوارث الاول لها فقد وافقنا ايضا نحن لا نقول بوجوب حوارث لا ولاها. نقول ان يمكن ان يوجد. نعم - 01:26:07

والفعل محال ممتنع لذاته لو اراده لم يمكن وجوده. بل فرض ارادته عنده محال وهو ومقدور له وهذا قول ينقد بعضه ببعض. يعني كيف تقول ان الله قادر على الفعل ثم تقول محال مستحيل ان يخلق. هو قادر على الخلق. ويستحيل ان يخلق في هذا الوقت - 01:26:22

يستحيي كيف هذا التناقض ؟ لان القادر على الخلق يستطيع ان يخلق في اي زمان. لاننا قلنا ان الممکن لا زمان له. لا ينفع ان يختص بزمان دون زمان طيب والمقصود - 01:26:48

والمقصود ان الذي دل عليه الشرع والعقل ان كل ما سوى الله تعالى محدث كائن بعد ان لم يكن لم ينزل معطلا عن الفعل ثم فعل وليس في الشرعية. ولا في العقل ما يثبته. بل كلها مقدور على نقىض - 01:27:04

وقد اورد ابو المعانی في ارشاده. قلنا للمعانی الجویني من ائمة الاشاعرة له كتاب اسمه الارشاد في مذهبهم. يقول ومن النضال على التسلسل في الماضي فقل لانك لو كنت لا اعطيك يعني اورد اعترافا ابو علي الجوهري اعتراض على - 01:27:26

الذين يقولون بالتسلسل في الماضي. يعتريض عليهم باعتراض عقلي. ما هو هذا الاعتراض العقلي ؟ يقول كان هذا ممکنا ولو كنت لاعطيك درهما حتى درهما كان هذا ممتنعا هذا باطل. هذا مثال ليس صحيح. سيقول لماذا ؟ قال وهذا التمثيل والموازنة. وهذا التمثيل والموازنة غير صحيحة. بل الموازنة صحيحة ان تقول - 01:27:48

ما اعطيتك درهما الا اعطيتك قبله درهما. المثال الثاني خطأ. المثال الاول صحيح وقال لا اعطيك درهما. الان الا اعطيك بعده درهما. كلما جنحها ساعطيك جنحها بعده. هذا صحيح يقول يمتنع ان تقول لا يعطيك درهما حتى اعطيك قبله درهما. هذا يمتنع. بالضبط لانه ما اعطي. هذا مثال غير صحيح - 01:28:17

الصحيح ان يقول ماذا ؟ ما اعطيتك في الماضي ليس في المضارع. ما اعطيتك درهما الا اعطيتك قبله درهما فكذلك ما خلق الله خلقا الا خلق قبله خلقا. المثال الذي ذكره قال لا اعطيك درهما الحاضر حتى اعطي قبله درهما. الماضي - 01:28:41

ليس جمع بين بين الحاضر والماضي في نفس الوقت. هو المثال الذي ذكره قال لا اعطيك درهما الحاضر حتى اعطي قبله درهما. طيب هذا يستحيل. نحن لا نتكلم على هذا. نحن نقول الصحيح ان تقول ما اعطيتك في الماضي درهما الا اعطيتك قبله درهما. ما - 01:29:00

خلق الله خلقا الا خلق قبله خلقا. انظر قال وهذا التمثيل والموازنة. نعم. وهذا التمثيل والموازنة غير صحيحة الموازنة الصحيحة تقول فتجعل ماضيا قبل ماض. كما جعلت هناك مستقبلا بعد مستقبل. تقول - 01:29:17

لا اعطيك درهما في المستقبل الا اعطيتك بعده درهما. كما جعلت مستقبل بعد المستقبل اجعل الماضي قبل ماضي نعم واما قول القائل ما اعطيت حتى قبله فهو نفي للمستقبل. حتى يحصل في المستقبل - [01:29:41](#)

ويكون قوله فقد نفي المفروض هنا ان يقال اما نفي الماضي - [01:29:58](#) حتى يكون لا اما نفي الماضي المفروض هنا ان يقال اما نفي الماضي - [01:30:19](#)

حتى يكون قبله ماضي فان هذا ممكن. اقرأ العبارة التي عندك اه اما النفي الماضي حتى يكون قبله ماضي فان هذا ممكن والعطاء المستقبل ابتدأه من المعطى. والمستقبل الذي له ابتداء وانتهاء لا يكون قبله ما لا نهاية له - [01:30:37](#)

نهاية له فيما يتناهى ممتنع. خلاصة الكلام الذي قاله اليوم اه تكلمنا عن الالفاظ المجملة. الالفاظ المجملة ينبغي الاستفصال فيها. استفصال قائلها. كالفاظ المجملة كمثل النفي نفي لحلول الحوادث. هل - [01:30:55](#) اسماعيل المسمى ام لا؟ طيب مسألة آآ تسلسل حوادث لا اول لها. هذا ايضا من الالفاظ المجملة. التي لابد ان يستفصل فيها القائل وحقيقة مذهب المحققين من اهل السنة في هذه المسألة. حوادث الاول لها انه يمكن ان يوجد حوادث. لا اول لها باعتبار النوع وليس باعتبار الاحاد. وان الذين يقولون - [01:31:15](#)

يقولون بقدم العالم وانما هم يقولون انه يمكن وجود حوادث لاوى لها باعتبار النوع وليس باعتبار الاحاديث. الكل باعتبار الاحاد هذا باطل. لاننا جعلنا قديما مع الله عز وجل هذا خلاصة الكلام الذي آآ ذكرناه اليوم. هذه المباحث في بداية الطحاوية هي مباحث فلسفية. لكن معنى ذلك يعني - [01:31:35](#) باقي الطحاوية مباحث عقائدية سلفية بحثة اول مباحث فقط هكذا في الكتاب سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [01:31:35](#)